



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- لينة تمينة

- أماني بن يحي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

اليقظة العقلية وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إجتماعية ورقلة)

نوقشت وأجيزت المناقشة: 08./06/2024 م

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم و اللقب	الصفة	الجامعة
أ.د/عبد الله لبوز	رئيسا.	جامعة ورقلة
د/إسماعيل الأعور	مشرفا ومقررا.	جامعة ورقلة
د/ مفيدة زكور محمد	مناقشا .	جامعة ورقلة

الموسم الجامعي: 2024/2023



جامعة قاصدي مبراح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
الميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علوم التربية
التخصص: علم النفس التربوي
إعداد الطالبتين:
- لينة تمينة
- أماني بن يحي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

اليقظة العقلية وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مبراح ورقلة)

نوقشت وأجيزت المناقشة :.../.06/2024 م

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم و اللقب	الصفة	الجامعة
أ.د/عبد الله لبوز	رئيسا.	جامعة ورقلة
د/إسماعيل الأعور	مشرفا ومقرا.	جامعة ورقلة
د/ مفيدة زكور محمد	مناقشا .	جامعة ورقلة

الموسم الجامعي : 2024/2023

الإهداء.....

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي أنار طريقي وكان
خير عون لي أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من أضاءت الشموع لشكون شمشا، لتنير لنا الطريف الحبيبة
كريمة حامي

من تخطى الحدود ليرسم لنا سلم الصعود أبي الحبيب *صالح
تمينة*

إلى الذين دمهم في عروق إخوتي *علاء الدين* شيماء رانيا *
محمد الشريف * محمد رياض * ريتاج*

إلى زوجي العزيز الذي كان نعم العون والسند والذي وفر لي
الجو المناسب للعلم والبحث هو مفخرتي ومهما وصفته لن
أوفي حق قدره *باباحمو محمد ناصر*

كما أقدم خالص شكري وامتناني والعرفان بالجميل لعائلة
زوجي بارك الله فيكم وجزاكم الله عني خير الجزاء على صبركم
وتحملكم معي أعباء انجاز هذا العمل لكم مني أجمل و أفضل
الاحترام والتقدير .

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي
إليكم جميعاً أهدى هذا العمل

ليتمينة

الإهداء.....

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام ،والحمد لله على الذي

أعاننا بالعلم وبيئنا بالحلم وأكرمنا بالتقوى .

أحمد الله عز وجل على عونه لاتمام هذا العمل .

إلى الذي وهبني كل مايملك حتى أحقق له آماله ، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى ، إلى

الذي سهر على تعليمي خطوة خطوة طيلة مشوري أبي الغالي أطال الله في عمره .

إلى رمز الحب والعطاء والحنان الى التي صبرت على كل شيء ، التي رعتني وكانت سندي في الشدائد

وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبني خطوة خطوة في حياتي والتي سهرت عليا ليالي أمي الغالية أطال الله

في عمرها .

كما أهدي هذا العمل المتواضع الى اخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة حفظهم الله ورعاهم

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الدكتور "إسماعيل الأعور " الذي كلما سألت عن المعرفة زودني بها

كلما طلبت من وقته الثمين وفوه لي بالرغم من مسؤولياته حفظه الله ورعاه .

كما أهدي هذا العمل الى أصدقائي وزملائي الكريمةين "لينة بوميساء " .

إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية خاصة أساتذة علوم التربية حفظهم الله ورعاهم وأطال الله

في عمرهم.

أمانى بن يحيى

شكر وتقدير

قال الله تعالى: قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } سورة الأحقاف 15

بداية نتوجه بالشكر والحمد إلى المولى الذي أنعم علينا بهذا وأعاننا على إنجاز هذه الدراسة، إليه نرجع الفضل كله، وبشعور يغمره الوفاء والتقدير، نتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان، إلى كل من مد يد العون لإنجاز هذا العمل ونسأله الزيادة من فضله. فعظيم الشكر والامتنان والتقدير والاحترام والتقدير إلى مشرف هذا الدراسة، الأستاذ الفاضل د/إسماعيل الأعور اعتراف بفضلة بعد الله تعالى بإخراج هذا العمل. كما نقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على قبولهم مناقشة وتصحيح هذا العمل، كما نشكر جميع من وقف معنا مساندا بالكثير أو القليل بمشورة صائبة أو رأي قيم، وفي الأخير تحية شكر وعرفان إلى جميع أساتذة وطلبة قسم علم النفس التربوي بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

لينة تمينة -أماني بن يحي

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، من خلال معرفة مستوى التعلم الذاتي واليقظة العقلية وكذا الكشف عن دلالة الفروق في اليقظة العقلية والتعلم الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة لدى عينة الدراسة، وللخوض في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن الملائم لهذا التناول.

تكونت عينة الدراسة من (131) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، حيث اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وتم تطبيق أدوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس اليقظة العقلية المصمم من طرف "أحلام عبد الله" سنة (2013) ومقياس التعلم الذاتي المصمم من طرف "ولاف ابتسام" (2021)، وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها، لحساب معاملات الصدق والثبات، وبعد جمع البيانات من خلال الدراسة الأساسية. تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته (26) فانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة مرتفع.

2. مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة مرتفع.

3. طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي طردية لدى عينة الدراسة

4. لا توجد فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

5. لا توجد فروق دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

هذا وفسرت النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة الحالية، وختمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات الموجهة لطاقم العمل التربوي بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة - وأفراد عينة الدراسة. الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي _ اليقظة العقلية _ طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية..

Abstact:

The current study sought to reveal the relationship between mental alertness and self-learning among first-year students of a common social sciences, by knowing the level of self-learning and mental alertness, as well as revealing the significance of the differences in mental alertness and self-learning according to the variables of gender and the nature of residence in the study sample, and to delve into In this study, we relied on the descriptive approach, with its correlational and comparative methods, which are appropriate for this .approach

The study sample consisted of (131) male and female students from the first year of common social sciences, which were selected in a simple random way, and the study tools were applied, which were the mental alertness scale designed by "Ahlam Abdullah" in (2013) and the self-learning scale designed By "Wallaf Ibtisam" (2021), after confirming its psychometric properties, to calculate validity and reliability coefficients, and after collecting data through the basic study. It was processed using the Statistical Program for the Social Sciences (SPSS) in its version (26), and the study concluded with the following results

- 1.The level of mental alertness among the study sample is high
- 2.The level of self-learning among the study sample is high
- 3.The nature of the correlation between mental alertness and self-learning is direct in the study sample

4. There are no statistically significant differences in mental alertness among the study sample due to the variables of gender, nature of residence, and the interaction between them.

5. There are no statistically significant differences in self-learning among the study sample due to the variables of gender, nature of residence, and the interaction between them.

The results obtained were interpreted in light of the theoretical heritage and previous studies related to the two variables of the current study, and the study was concluded with a set of suggestions directed to the educational staff at the University of Kasdi Merbah – Ouargla – and the members of the study sample.

Keywords: self-learning – mental alertness – first-year students, common core, social sciences.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاهداء
ب	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول والأشكال
ز	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها	
06	1/ مشكلة الدراسة
12	2/ فرضيات الدراسة
12	3/ أهداف الدراسة
13	4/ أهمية الدراسة
14	5/ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
14	6/ حدود الدراسة
الفصل الثاني : الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	
أولاً: اليقظة العقلية	
تمهيد	
16	1/ مفهوم اليقظة العقلية
17	2/ نظريات اليقظة العقلية
19	3/ مكونات اليقظة العقلية
19	4/ أهمية اليقظة العقلية
20	5/ خصائص اليقظة العقلية
22	6/ أبعاد اليقظة العقلية

24	7/ نماذج اليقظة العقلية
25	خلاصة
	ثانيا: التعلم الذاتي
27	تمهيد
28	1/ مفهوم التعلم الذاتي
29	2/ نظريات التعلم الذاتي
30	3/ أهمية التعلم الذاتي
30	4/ أهداف التعلم الذاتي
31	5/ خصائص التعلم الذاتي
32	6/ مهارات التعلم الذاتي
33	7/ أساليب التعلم الذاتي
35	خلاصة
	الباب الثاني: الجانب الميداني
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
38	تمهيد
38	1- المنهج المتبع
38	2- الدراسة الاستطلاعية
38	1.2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
38	2.2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
39	3.2- وصف أدوات جمع البيانات في صورتها الأولية
41	4.2- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
46	3- الدراسة الأساسية
46	1.3- وصف عينة الدراسة الأساسية
47	2.3- أداة أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية
47	3.3 - إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
48	4- الأساليب الإحصائية المستخدمة
48	خلاصة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
50	تمهيد
50	1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
53	2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
55	3- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة
58	4- عرض ومناقشة نتيجة لفرضية الرابعة
64	5- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة
70	خلاصة
72	الاستنتاج العام واقتراحات الدراسة
75	قائمة المراجع
81	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
39	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية	01
40	يوضح توزيع أرقام البنود في مقياس اليقظة العقلية و أبعاده	02
40	يوضح توزيع أرقام البنود في مقياس التعلم الذاتي وأبعاده	03
41	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اليقظة العقلية	04
42	يوضح صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية	05
43	يوضح نتائج قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين نصفي مقياس اليقظة العقلية	06
43	يوضح نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس اليقظة العقلية	07
44	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم الذاتي	08
44	يوضح صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التعلم الذاتي	09
45	يوضح نتائج قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين نصفي مقياس التعلم الذاتي	10
46	يوضح نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التعلم الذاتي	11
46	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس وطبيعة الإقامة	12
50	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس اليقظة العقلية	13
53	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التعلم الذاتي	14
56	يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون "ر" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي اليقظة العقلية والتعلم الذاتي	15
59	يوضح نتائج اختبار "ك" لاختبار استقلالية مجموعات متغيري الجنس وطبيعة الإقامة لمقياس اليقظة العقلية ²	16
60	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة	17
60	يوضح اختبار (levene) لتجانس التباين بين مجموعات متغيري الجنس وطبيعة الإقامة	18

قائمة الجداول

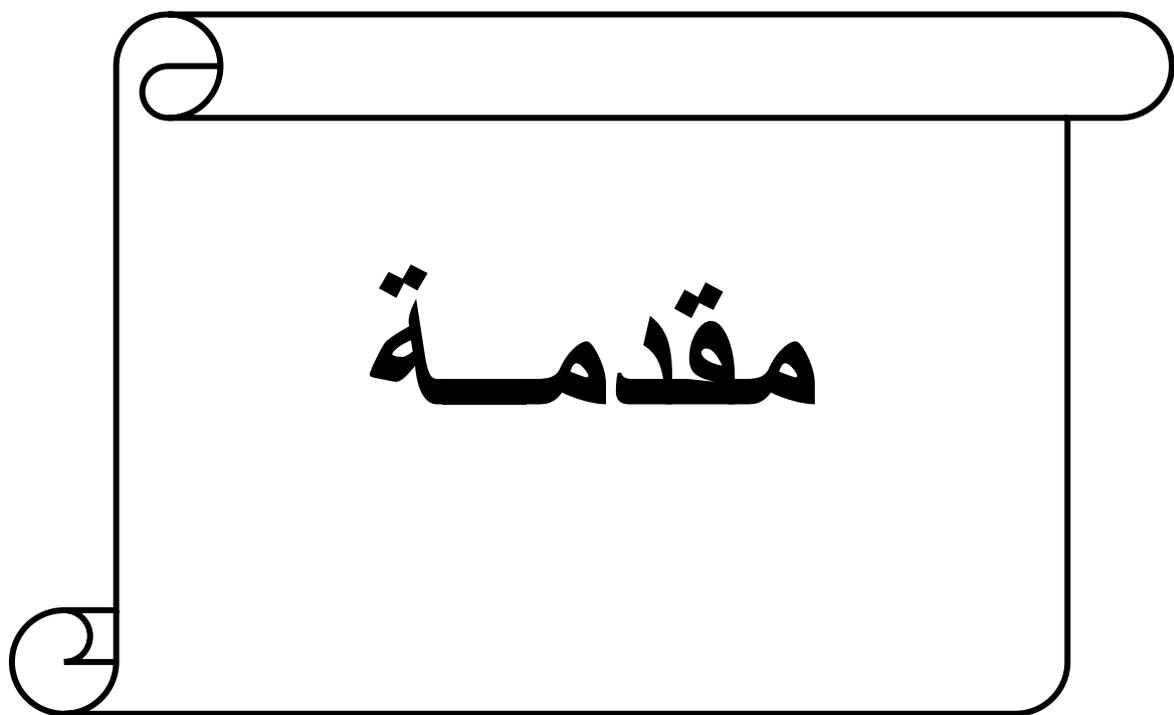
61	يوضح الفروق في التعلم الذاتي بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة	19
65	يوضح نتائج اختبار " كا ² " لاختبار استقلالية مجموعات متغيري الجنس وطبيعة الإقامة	20
65	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة	21
66	يوضح اختبار (levene) لتجانس التباين بين مجموعات متغيري الجنس والإقامة	22
66	يوضح الفروق في التعلم الذاتي بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة	23

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الرسم البياني لطبيعة توزيع درجات اليقظة العقلية	59
02	الرسم البياني لطبيعة توزيع درجات التعلم الذاتي	64

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
81	يوضح الصورة النهائية لمقياس اليقظة العقلية	01
84	يوضح الصورة النهائية لمقياس التعلم الذاتي	02
86	يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة (مقياس اليقظة العقلية - مقياس التعلم الذاتي)	03
86	يوضح نتائج الصدق المقارنة الطرفية لمقياس اليقظة العقلية	04
87	يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية	05
88	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياس اليقظة العقلية	06
89	يوضح نتائج ألفا كرونباخ لمقياس اليقظة العقلية	07
90	يوضح نتائج الصدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم الذاتي	08
91	يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التعلم الذاتي	09
92	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياس التعلم الذاتي	10
92	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التعلم الذاتي	11
93	يوضح نتائج المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة	12
93	يوضح المعالجة الاحصائية لنتيجة الفرضية الأولى	13
93	يوضح المعالجة الاحصائية لنتيجة الفرضية الثانية	14
94	يوضح المعالجة الاحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة	15
95	يوضح المعالجة الاحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة	16
99	يوضح المعالجة الاحصائية لنتيجة الفرضية الخامسة	17
103	اختبار الاستقلالية	18



مقدمة:

تلعب وزارة التعليم العالي و البحث العلمي دورا حيويا في تطوير منظومة التعليم الجامعي ، وتهدف إلى تحسين نوعية التعليم العالي و البحث العلمي، حيث تعتبر الجامعة هي قمة الهرم التعليمي ومؤسسة اجتماعية تكوينية و الطالب هو المنتج الذي ينبغي إعداده جيدا و تكوين الاختصاصيين وتحقيق أهدافه و طموحاته ومن خلالها يتحدد سبل حياته المستقبلية ومصيره الأكاديمي والمهني ، فالهدف الأساسي من هذه المرحلة الجامعية هو وصول الطالب إلى حالة التعلم المنشودة والمتمثلة في اتقان المعارف والمهارات التي يتدرب عليها حتى يستطيع تطبيقها على أرض الواقع وفي حياته اليومية على أكمل الوجه.

إن التعليم الجامعي بروافده ومكوناته الأساسية أن يحتضن هذه المهمة، وهي اكتساب الطالب مختلف المهارات الحياتية التي تعينه على مواكبة جميع التطورات الحاصلة في الحياة الاجتماعية، كما يمكن أن ينمي قدراته إلى أقصى درجات النمو من خلال اكتساب الخبرات التعليمية المرتبطة بنظامه ومناهجه الدراسية والأكاديمية ولا سيما بأن التعليم الجامعي يكسب الطلاب سمات شخصية ومهارات تعليمية وفكرية ترتقي به نحو النضج والتطلع نحو المستقبل كاليقظة العقلية التي تمكن الطالب الجامعي من تحقيق انجازاته الأكاديمية خلال سنوات تكوينه الجامعي.

إن اليقظة العقلية من الموضوعات المهمة التي يتم مناقشتها حاليا في علم النفس الايجابي وترجع أهميتها إلى التوجهات الحديثة للاهتمام بالجوانب الايجابية في حياة الانسان بدلا من التركيز على الجوانب السلبية.

فاليقظة العقلية هي التفحص الدقيق للتوقعات والتفكير المستمرين باعتماد الفرد على خبراته وتثمين الأشياء المهمة في السياق، وتحديد الجوانب الجديدة منه، كما تعني تقبل الأفكار الجديدة. وقد عرفت " لانجر " اليقظة العقلية عام (1992) بأنها حالة من الوعي توصف بالتميز الفعال لملامح الأحداث التي تجعل الفرد منفتحا ومتقبلا لكل ما هو جديد، وحصرت المفهوم في التمييز والانفتاح، والوعي والتوجه نحو الحاضر.

كما أن اليقظة العقلية تتيح للطلاب التركيز على أنفسهم وتجاهل ما حولهم، وكذلك تساعدهم على تلبية احتياجاتهم المختلفة في البيئة الأكاديمية وعلى الاستمرار في إكمال مهامهم الأكاديمية.

ويذكر "kool" (2009) كذلك أنها كأحد أهم الملامح المهمة التي تمكن الطالب من التقيد نحو إنجاز الأهداف ولها علاقة ارتباطية موجبة بنواتج التعلم ، كونها تعد عامل مهم لتجنب الأحداث .

حيث يشهد العالم حاليا تطورات في شتى مجالات الحياة وتفرض طبيعة هذا التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي على التعليم والتعلم متطلبات جديدة تهدف إلى تعليم الفرد، كيف يعلم نفسه بنفسه تحقيق لمبدأ التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، ويعد التعلم الذاتي أحد المحاور المهمة لاستيعاب هذه التطورات السريعة والمتلاحقة.

كما أن التعلم الذاتي من بين طرق التعليم التي تركز على المتعلم وتجعل منه محورا للعملية التعليمية خاصة في ظل الانفجار المعلوماتي، الذي يستدعي ايجاد سبل أخرى للتعليم تلبي له رغباته التعليمية وامكانياته وقدراته الذاتية، وتعطي لجميع المتعلمين الفرصة في التعلم، فالمتعلم هنا يعتمد على نفسه في اكتساب المعارف والخبرات التي يراها مناسبة ويمكنه العودة للأستاذ من أجل توجيهه وإرشاده.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية المعنونة: **اليقظة العقلية وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى طلبة السنة الأولى جدد مشترك علوم اجتماعية**. من أجل معرفة العلاقة التي تربط بين كل من هاذين المتغيرين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي، حيث تضمنت هذه الدراسة على جانبين: جانب نظري وآخر ميداني.

تناولنا في جانب النظري فصلين المتمثلين في:

الفصل الأول: بعنوان "مشكلة الدراسة واعتباراتها" الذي تضمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، إضافة إلى فرضياتها، أهمية الدراسة، أهدافها، حدود الدراسة وأخيرا التعاريف الإجرائية بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: حيث احتوى على محورين: **المحور الأول: بعنوان "اليقظة العقلية"**، بحيث تطرقنا إلى تمهيد ثم تطرقنا إلى مجموعة من العناصر منها: مفهوم اليقظة العقلية، أهم نظرياتها ومكوناتها، إضافة إلى أهميتها وخصائصها وأبعادها، وأخيرا نماذج عن اليقظة العقلية وخلصنا.

المحور الثاني: بعنوان " **التعلم الذاتي** " حيث تطرقنا فيه إلى تمهيد ثم تطرقنا إلى مجموعة من العناصر: مفهوم التعلم الذاتي، أهم نظرياته، إضافة إلى خصائصه وأهميته وأهدافه، وأخيرا مهارات التعلم الذاتي وأساليبه مكتملا بخلاصة.

أما الجانب الميداني فتناولنا فيه فصلين:

الفصل الثالث: بعنوان " **الإجراءات الميدانية للدراسة** " حيث تضمن تمهيد ثم تطرقنا إلى منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية وعينتها، ثم الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، إضافة إلى الدراسة الأساسية وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: بعنوان " **عرض ومناقشة نتائج الدراسة** " حيث تم فيه عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة كل فرضية على حده على ضوء ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة.

وانتهت الدراسة بتقديم الاستنتاج العام وبعض الاقتراحات الموجهة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتليها قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. حدود الدراسة

6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة الجامعيين، كونها تزودهم بالعديد من المهارات والخبرات الأكاديمية والحياتية التي تساهم في بلورة وصل شخصياتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وزيادة الوعي لهم.

تصاحب المرحلة الدراسية الجامعية بمتغيرات تؤثر على انتباه الطالب وتركيزه وأدائه، ولكي يستطيع أن يتغلب عليها فلا بد أن يكون يقظا عقليا، حيث يكون قادر على الفحص الدقيق والتفكير المستمر والانتباه والوعي لما يدور حوله، وتحديد الجوانب الجديدة مما يساعده على التفاعل الجيد في الموقف التعليمي هذا من جهة، ومن جهة أخرى فاليقظة العقلية سمة من سمات الوعي كما أنها تمكن الفرد من أن يكون أكثر انتباها وأكثر رغبة في أداء المهام وتحسين أداء الذاكرة والأداء المعرفي للطلاب. كما أنها تحسن فعالية الطالب وتجعله وعيا، وأكثر قدرة على ممارسة الأنشطة اليومية.

تعتبر اليقظة العقلية من المفاهيم المميزة لعلم النفس الإيجابي، الذي ظهر على يد "مارتن سليجمان" (1998) وهو توجه حديث في علم النفس، يبحث في كل ما من شأنه أن يجعل الطالب سعيدا وإيجابيا ومستمتعا بالحياة بدلا من البحث في الجانب المرضي أو السلبي في الشخصية كالقلق والاكتئاب. (دغوش، 2022، ص9).

تعتبر "لانجر" (1989) من أبرز المهتمين والباحثين في مجال اليقظة العقلية، حيث تنظر إليها كونها مجال مرن للقدرة العقلية يكون غير مرتبط بوجهة خاصة ويسمح برؤية جيدة ومنفتحة على كل من الخبرات العقلية والحسية للطلاب ومن دون إصدار أحكام وقد افترضت حالتين من الوعي الشعوري للمعلومات هما اليقظة العقلية والغفلة أو اللا يقظة، وترى "لانجر" أن اليقظة العقلية هي تطوير المتعلم لحالة عقلية تمتاز بالمرونة من خلال ابتكار فئات تصنيفية جديدة توسع الرؤى وتزيد فرص الانفتاح على كل ما هو جديد. (دغوش، 2022، ص10).

وعليه تلعب اليقظة العقلية دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية، كونها أحد المتطلبات الأساسية للعديد من العمليات العقلية كالتذكر والإدراك والتفكير التي تمثل مطلب مهم للطلبة الجامعة في نجاحهم الأكاديمي فالطالب اليقظ عقليا يكتسب مهارات معرفية ووجدانية أو أكاديمية.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن اليقظة العقلية هي التي تشكل الإدراك وترشد السلوك وقرارات الطالب نظرا لأهميتها في عملية التعلم، ومن بينها: دراسة "أحلام مهدي" (2013) التي هدفت إلى

التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس والتخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم من (18-21)، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى اليقظة العقلية كان مرتفعا لدى عينة الدراسة، كما توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص. (محمد السيد، 2018، ص 901).

في حين نجد دراسة "عزة حسن" (2022) والتي سعت التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية كمتغير وسيط وكل من مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة، ومدى تأثيره كل من النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بينهما على متغيرات الدراسة، وتم تطبيق مقياس العوامل الخمس لليقظة العقلية على عينة عددها (420) طالبا للفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة العريس، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية وأبعاد قلق المستقبل، ووجود فروق في النوع تجاه الإناث في اليقظة العقلية. (دغيدي، 2021، ص 161).

بهذا الصدد فإن الطالب بفعل وعيه ويقظته أثناء تعلمه فقد يكتسب مهارات تعليمية منها مهارة التعلم الذاتي، فالتعلم الذاتي يعد من المواضيع الهامة التي استحوذت على اهتمام علماء التربية باعتبارها من أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية مما يساهم في تطوير المتعلم سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا حيث يرى "عبد الفتاح" (2020) التعلم الذاتي بأنه الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يتم من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المهارات والمعارف بما يتوافق مع استعداداته وقدراته الخاصة.

ليحقق الطالب الجامعي إنجازا أكاديميا عاليا عليه يركز انتباهه أثناء حضوره لمقاعد الدراسة فهنا تظهر الحاجة لعيش تلك اللحظة ومنع الدماغ من الشرود والإبحار في أحلام اليقظة بين مواضيع واهتماماته المختلفة، وخاصة وأنه يعيش بيئة معقدة التكوين وفي حالات تكون بيئة بديلة عن البيئة الأصلية في حالة الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية، ولأن الانجاز الأكاديمي للطلاب الجامعي يتأثر بعوامل متعددة سواء كانت داخلية متعلقة بالطلاب الجامعي نفسه كدفاعيته للتعلم أو قدراته العقلية أو حالته النفسية ومستوى الضغوط النفسية التي يعيشها أو عوامل خارجية كظروفه الأسرية وما يميزها من مناخ اسري ونمط العلاقات السائدة فيه، والمستوى الاقتصادي الذي تعيشه، دون إغفال البيئة الدراسية وما توفره من وسائل بيداغوجية أو نظم ولوائح تضبط تسييرها، هذه العوامل وغيرها لها تأثير مباشر

على إنجاز الطالب الأكاديمي الذي هو محصلة تفاعل بين عوامل عقلية وشخصية وخارجية. (دغوش، 2022، ص12) .

كما أن هناك دراسات حول التعلم الذاتي منها : دراسة "ألغت" (2015) حول مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة حيث هدفت هذه الدراسة العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة ودرجة ممارستهم لها على عينة قوامها (149) طالب و طالبة وتوصلت إلى نتائج التالية : أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التعلم الذاتي جاءت مرتفعة حيث بلغت نسبة (24,75%) وكذلك وجود فروق دالة احصائياً عن درجة ممارسة الطلاب لمهارة التعلم الذاتي لصالح الطلاب الذين هم في مرحلة إعداد رسالة الماجستير ، وكذلك يساعدهم على الابتكار والابداع واتساع الأفق.(بولقرون،عزيزي،2020،ص7) .

مع الطلب المتزايد على المعرفة ونقص الفرص المتاحة للاستيعاب، ومع انفجار الثورة المعرفية، أصبح من الضروري التفكير في وسائل وأساليب جديدة لتوفير فرص التعلم للراغبين فيها. هذا السياق يدفع المهتمين بنشر المعرفة إلى التفكير في الاتجاهات الحديثة التي توجه المتعلم نحو اكتساب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي. يعتبر تعلم الفرد لنفسه أمراً ضرورياً لمواجهة التحولات المستمرة في المجالات المعرفية والتقنية. تؤكد الدراسات النفسية على أهمية دور المتعلم في تعليم نفسه، مع التأكيد على تباين الأفراد في طرق اكتساب المعرفة. في عصر الإنترنت، يجب أن يكون التعليم قائماً على تنمية شخصية المتعلم في جوانبها المختلفة، لتمكينه من الاستقلالية واتخاذ القرارات الصائبة وتحمل المسؤولية الشخصية، مما يعكس انفتاحاً أفضل لشخصيته وتوسيعاً لقدراته ومواهبه الشخصية. (الهادي،2005، ص120).

إن هذا النوع من التعليم يركز على تمكين الفرد ليصبح مبادراً بتعلم نفسه، ومستفيداً من إمكانياته الشخصية والبيئة التعليمية المتاحة، تحت إشراف المرشد التعليمي، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة. يُركز هذا النهج بشكل خاص في التعليم الجامعي على دعم التعلم الذاتي للطلاب بمختلف أوجهه، سواء كان ذلك من خلال تنمية المواهب، أو اكتساب الخبرات، أو تطوير مهارات البحث والتفكير النقدي. يؤكد تقرير من هيئة اليونسكو على أن أفضل استراتيجيات التعلم في هذا القرن تستند إلى مفاهيم

محددة: التعلم من أجل التحلي بالمهارات، التعلم من أجل الفهم، والتعلم من أجل التعايش مع الآخرين. (طعيمة، وآخرون، 2004، ص 502).

وفي خضم هذا التقدم في الاكتشافات والمبادئ والنظريات والمعارف في فتراتٍ زمنيةٍ متقاربة، يتزايد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية في توفير سبل التعليم الذاتي، كخطوة مهمة عن طريق التربية الدائمة على مدار العمر. يُعتبر التعليم الذاتي من أحدث المكتشفات السيكلوجية والتطبيقات العملية، فمن خلال توفير المناخ اللازم والخبرات يكتسب المُتعلّم ما يتطلّع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافة لتلبية احتياجاته العملية والمهنية فمن أهداف التعليم الذاتي تنمية الكفاءات الأدائية الأكاديمية والعملية، ولتحقيق تلك الأهداف يؤدي الأستاذ دوراً توجيهياً وتنظيمياً لإنجاح هذه العملية، بحيث ينتقل دور الأستاذ من المصدر الأساسي والوحيد لتقنيات التعلم إلى دور المرشد والمنظم الذي يعرض خدماته وفقاً لمتطلبات الموقف. يُعتبر هذا النوع من التعليم من أهم أساليب التعلم التي تسمح بتوظيف المهارات التعليمية بفاعلية عالية، الأمر الذي يُسهم بتطوير الإنسان معرفياً وسلوكياً ووجدانياً، إضافة لتزويده بسلاح يمكنه من استيعاب المعطيات العصرية في المستقبل، فطالب العلم هو الذي يُقرّر متى وأين يبدأ وينتهي، وأي البدائل أو الوسائل التي يختارها، فهو المسؤول عن تعليم ذاته وعن القرارات والنتائج التي يتخذها. (قنصوة، 2020، ص 03).

وقد تناولت العديد من الدراسات التعلم الذاتي ومن بينها دراسة "حميدة بودالي" (2019) تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز الدراسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (291) طالبا وطالبة.

أسفرت الدراسة على نتائج تمثلت في أن الطلبة الجامعيون استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، حيث يتميز طلبة الجامعة بدافعية عالية للإنجاز الدراسي و يمتلك طلبة الجامعة مستوى طموح عالي، توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومستوى طموح طلبة الجامعة، توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة، توجد علاقة ارتباطية متعددة بين كل من باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، يمكن التنبؤ باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من خلال مستوى الطموح والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة،

يوجد تفاعل بين كل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز الدراسي في تحديد، درجة استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة .

ودراسة "محمد حبيب بابكر، وآخرون" (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي، والصعوبات التي تواجهه، فضلاً عن التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند الدلالة (0.05) والتي تعزى لمتغيرات الدراسة من حيث النوع، التخصص، والسكن. حيث اختيرت عينة عشوائية بسيطة حجمها (50) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة لأهم النتائج التالية : إن الطلاب يمتلكون أنشطة وخبرات عملية بدرجة تقديرية متوسطة، إن درجة استفادة الطلاب من الحاسب الآلي في التعلم الذاتي بدرجة تقديرية متوسطة، إن هنالك صعوبات تواجه الطلاب في اكتساب مهارات التعلم الذاتي وفق عباراتها المختلفة وذلك بدرجة تقديرية متوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة وفق محور الأنشطة والخبرات العملية للطلاب، ومحور صعوبات التعلم الذاتي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة حسب محور الاستفادة من الحاسب الآلي من حيث (النوع)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ارتياد الطالب للمكتبات، من حيث متغير (التخصص).

ونجد دراسة "علي عون، الهادي سراية" (2020)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين مستوى الطموح والتعلم الذاتي ومدى إسهام عامل التخصص في خلق فروق في هذه العلاقة، اعتمد على عينة حجمها (300) تلميذ، وعلى أداتي قياس وهما مقياس مستوى الطموح لـ "كاميليا عبد الفتاح" ومقياس التعلم الذاتي لـ (ججلمينو).

باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، وجاءت النتائج كما يلي تنص على وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الطموح وعلاقته بالتعلم الذاتي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص، توجد فروق دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص.

قامت "ولاف ابتسام" (2021) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين، بالإضافة إلى تحديد الفروق بين الطلبة في تحقيق التعلم

الذاتي التي تعزى لمتغير التخصص، ولقد اعتمدت الدراسة على عينة طبقية تناسبية حجمها (170) طالبا وطالبة، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين التعليم الإلكتروني وتحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين التعليم الإلكتروني وتحقيق دافعية التعلم لدى الطلبة الجامعيين، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين التعليم الإلكتروني وتحقيق مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الطلبة في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة البيولوجيا الجزئية والخلوية.

قامت "فاطمة الزهراء بونعامة، نور الهدى بن خدة" (2023)، بدراسة سعت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والتعلم الذاتي لدى طلبة الماستر علم النفس وعلوم التربية، ومعرفة الأسلوب المفضل من بين أساليب التفكير لدى أفراد العينة، ومستوى التعلم الذاتي، وكذا الكشف عن دلالة الفروق في التعلم الذاتي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (130) طالبا وطالبة، وانتهت الدراسة إلى نتائج نصت على أن الأسلوب المفضل من بين أساليب التفكير جاءت على الترتيب الآتي الأسلوب المحلي، الأسلوب التنفيذي، الأسلوب الهرمي، الأسلوب القضائي، الأسلوب العالمي، الأسلوب المالكي، الأسلوب التحرري، الأسلوب المحافظ الأسلوب التشريعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة الماستر علم النفس وعلوم التربية مرتفع لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الماستر علم النفس وعلوم التربية في التعلم الذاتي تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس التربوي، علم النفس العيادي، علم النفس العمل والتنظيم، إرشاد وتوجيه).

ومن خلال ما ذكر أعلاه يتبين أن موضوع اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لا يزال يثير التربويين والسيكولوجيين نظرا لما لهما من أهمية في مجال التعليم والتعلم، كما يشير إلى أن وجود نوعا من التداخل بين مفهومي اليقظة العقلية و التعلم الذاتي، إلا أن اليقظة العقلية مفيدة في البيئة الدراسية لأنها تساعد الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي فهي طريقة فعالة للتركيز الانتباه نحو الاستجابة للمهام أو مناقشة موضوع هام، كما أن التعلم الذاتي كذلك يساعد الطالب على فهم ذاته والاعتماد على

نفسه من خلال وعيه نحو اكتساب العديد من مهارات تربوية وقدرات معرفية وأنشطة يومية وهذا ما يجعلنا نتصور نوع من العلاقة تربط بينهما ومن خلال دراستنا هذه نسعى إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية و التعلم الذاتي وذلك من خلال التساؤلات التالية :

- 1-مماستوى اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية؟
- 2-ماطبيعية العلاقة بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية؟
- 3-هل توجد فروق دالة إحصائيا في اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل والتفاعل بينهما؟
- 4-هل توجد فروق دالة إحصائيا في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما؟

2-فرضيات الدراسة:

- 1-مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة متوسط.
- 2-مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة مرتفع.
- 3-طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي طردية لدى العينة الدراسة.
- 4-لا توجد فروق دالة إحصائيا في اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.
- 5-لا توجد فروق دالة إحصائيا في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

3-أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة
- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى عينة الدراسة.
- معرفة ما إذا كانت توجد فروق في اليقظة العقلية تبعاً للجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.
- معرفة ما إذا كانت توجد فروق في التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.
- التدريب على إجراءات البحث العلمي وإنجاز المذكرة.

4- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهمية من أهمية متغيراتها (اليقظة العقلية، التعلم الذاتي) أن لهذين المتغيرين أهمية كبيرة في مجال العملية التربوية والتعليمية وزيادة لحدثة الدراسات.

- أهمية اليقظة العقلية في تحقيق التعلم الذاتي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية.
- أهمية متغير اليقظة العقلية كونها من المتغيرات الإيجابية التي تنعكس أثارها على التعلم الذاتي.
- أهمية المرحلة الجامعية التي تناولتها الدراسة حيث أنها مرحلة يتعرض فيها الطلبة إلى مواقف ضاغطة تؤثر على تعلمهم مما يستوجب صقل الطلبة بعض المهارات التعليمية منها اليقظة العقلية وأساليب التعلم الذاتي.

أهمية التعلم الذاتي للمتعلم لإنجازه عملية التعلم بنفسه، والتي تناولت أساليب التعلم الذاتي واليقظة العقلية وهذا على مستوى كل الدراسات التي أقيمت على المستوى العالمي أو المنطقة العربية المتمثلة في الجزائر كإحدى هذه المناطق العربية والتي لاتزال تحتاج إلى تعميق مثل هذه الدراسات وعليه تكون هذه الدراسة التي نحن بصدد القيام بها إحدى الحلقات في سلسلة الدراسات والبحوث في مجال علم النفس وعلوم التربية.

الأهمية التطبيقية:

- يسعى الطلبة عادة ليكونوا ناجحين داخل الفصل الدراسي وهذا الأمر يحتاج إلى أن يكون لديهم مهارة التخطيط والتنظيم الوقت وهذا ما يقوم به التعلم الذاتي.
- تصميم برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على اليقظة العقلية.
- كما ان هذه الدراسة تساعد الأستاذ في معرفة أساليب التعلم الذاتي المفضلة لدى طلبة جذع مشترك علوم اجتماعية ليسهل عليهم كيفية التعامل معهم لتحسين أدائهم.
- اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لتحسين المستوى العلمي لدى طلبة الجامعة جذع مشترك علوم اجتماعية.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

اليقظة العقلية:

وهي حالة مرنة في العقل تتمثل في الانفتاح على الجديد، وفي عملية من النشاط اليقظ لابتكار الجديد، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المتمدرسين في السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتتجلى من خلال الاستجابة على مقياس اليقظة العقلية "لعائشة بولفعة" (2020) وذلك في الموسم الجامعي 2024/2023 حيث تنطوي على الأبعاد التالية:

1- التمييز اليقظ: يعني به درجة تطوير الطالب الجامعي للأفكار الجديدة وطريقته في النظر إلى الأشياء.

2- الإنفتاح على الجديد: ويعني مدى استكشاف الطالب الجامعي للمثيرات الجديدة وانشغاله فيها.

3- التوجه نحو الحاضر: ويعني درجة انشغال الطالب الجامعي واستغراقه في أي موقف معين.

4- الوعي بوجهات النظر المتعددة: ويعني مدى إمكانية تحليل الموقف من أكثر من منظور واحد.

التعلم الذاتي:

وهو طريقة في التعلم يعتمد فيها الطالب في السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية على تعليم نفسه بنفسه أو بتوجيه من طرف الأستاذ وذلك بالتركيز على مجموعة من الأسس النفسية كالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، ويتجلى من خلال الاستجابة على مقياس التعلم الذاتي لـ "ولاف ابتسام" (2021) وذلك في الموسم الجامعي 2024/2023 وتنطوي على الأبعاد التالية:

1- مستوى الطموح: بأنه أهداف الطلبة الجامعيين أو غاياتهم أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

2- الدافعية للتعلم: هي قوة داخلية أو خارجية تستثير سلوك طلبة الجامعيين وتدفع به إلى إشباع هذه الدوافع والتخلص من حالة القلق والتوتر.

6- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2024/2023.

- الحدود المكانية: تحددت الدراسة الحالية مكانيا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- الحدود الموضوعية:

المتغيرات الأساسية: اليقظة العقلية، التعلم الذاتي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن.

الأدوات: استبيان اليقظة العقلية "لعائشة بولفاعة" (2020) واستبيان التعلم الذاتي "ولاف ابتسام" (2021).

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

أولاً: اليقظة العقلية

تمهيد

- 1- مفهوم اليقظة العقلية
- 2- النظريات المفسرة لليقظة العقلية
- 3- مكونات اليقظة العقلية
- 4- أهمية اليقظة العقلية
- 5- خصائص اليقظة العقلية
- 6- أبعاد اليقظة العقلية
- 7- نماذج اليقظة العقلية

خلاصة

تمهيد:

لقد بدأ الاهتمام بمفهوم اليقظة العقلية خلال العقود الأخيرة، نتيجة التقدم الكبير في مجال البحوث والدراسات العلمية خاصة في مجال التربوي كونها من مفاهيم علم النفس الإيجابي، وذلك نظرا لأهميتها في حياة الطالب، بحيث تجعله مدركا لما يدور حوله من أحداث ومواقف أثناء تعلمه، وتزيد من ادراكه وتوسيع رؤيته لمراجعة أفعاله ومما سبق ذكره سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم اليقظة العقلية، ونظريات المفسرة لها، إضافة إلى أهم مكوناتها وخصائصها وأهم أبعادها وأخيرا نموذج عن اليقظة العقلية.

1- مفهوم اليقظة العقلية:

لغة: حسب معجم المعاني الجامع فإن: "اليقظة" تعني: انتباه، صحوة، عكس غفلة. رجل يقظ: ذكي، فطن، نبه.

اصطلاحا: مصطلح اليقظة العقلية مشتق من كلمة "ساتي" (sati) في البالية والتي تعني : لتتذكر (To remember) كوسيلة للوصول إلى حالة الوعي فهو غالبا ما يدل على حضور العقل. (ابراهيم، وبن مهيريز، 2021، ص29).

-اليقظة العقلية حالة من وعي الفرد بما حوله مع القدرة على التواصل مع الآخرين أو مع فهم ما تم تعبير الآخرين عنه.

-كما يعبر عنها بأنها قدرة الفرد على إثارة الانتباه والوعي بشكل هادف إلى تجارب اللحظة الحالية والتواصل معها مع عدم إصدار ردود أفعال وعدم إصدار أحكام مسبقة. (أبو الحسن، وبدوي، 2021، ص40).

-يرى "محمد السيد عبد الرحمان" بأن اليقظة العقلية هي مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها وممارستها من أجل الحد من الأعراض النفسية وزيادة الصحة وطيب الحال أو الهناء الشخصي. (دغوش، 2022، ص73).

- عرفها "Allaen, BlaShki-Gullone": بأنها تركيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحاضرة، دون إصدار أحكام على الخبرات أو الانفعالات أو الأفكار والوعي بالطريقة التي توجه بها انتباهنا بحيث تجعلنا نتخلص من مركزية الأفكار، فنفهمها على أنها أحداث عقلية مؤقتة وليست تمثيلا للواقع وهذا يؤدي إلى الاستبصار. (أحمد عبد الرحمان، 2020، ص126).

- يعرفها "لانجر": هي مجال من القدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة، يسمح برؤية جيدة ومنفتحة على الخبرات العقلية والحسية للشخص، دون إصدار أحكام. (بولفعة، 2020، ص20).

- كما عرفها "براون وريان" (2003): بأنها الانتباه الواعي الموضوعي في اللحظة الحاضرة. (الحارثي، 2019، ص134).

- وتعرف أيضا بأنها شكل من أشكال التفكير والتأمل الذي يزيد من مقدرة الانسان على السيطرة على أفكاره وسلوكه غير المنضبط، إذ تعد اليقظة العقلية وسيلة من أفضل الوسائل للسيطرة على حالات الاضطراب والتوتر، لكونها تقوم بإبعاد الانسان عن الشعور بفقدانه للسيطرة فضلا عن زيادة من التركيز لديه. (علاق، بنين، 2020، ص 135).

- اليقظة العقلية أنها: القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف وعدم الجمود على المألوف، والقدرة على تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد. (الحربي، 2021، ص7).

- تعرف على أنها تكوين افتراضي متعدد الجوانب يتميز بتحول الانتباه الذي يؤدي إلى ملاحظة للخبرات لحظة بلحظة بدون تفسير أو أحكام تفاصيل أو تحليل للخبرة، وعي بدون حكم من هنا أو هناك (حبشي حسين محمد، 2018، ص 25).

نستخلص مما سبق من التعريفات أن اليقظة العقلية هي حالة مرنة أو حالة من الوعي والانتباه في اللحظة الحالية دون إصدار أحكام مسبقة والتفكير بطريقة جديدة لابتكار أشياء جديدة وإيجاد حلول مختلفة للمشكلات.

2- النظريات المفسرة لليقظة العقلية:

1-نظرية الين رانجر (Langer, Ellen1992):

درست "الين لانجر" المتخصصة في علم النفس الاجتماعي بجامعة هارفارد سلوك اليقظة العقلية عن طريق ملاحظة السلوك اليومي للناس من مسارات متعددة في الحياة كالطلبة ورجال الأطفال، حيث ترى لانجر أن اليقظة العقلية تعني القدرة على خلق فئات جديدة واستقبال المعلومات الجديدة والانفتاح على وجهات نظر مختلفة من السيطرة على سياق النتيجة لتقبل غير واعي للإبداعات المعرفية السابقة لأوانها، فقد أظهرت نتائج "لانجر وبيك" (1979) أنه بإمكاننا تحسين الذاكرة بعيدة المدى وقصيرة المدى من خلال المتغيرات السياقية وذلك يكون مقدار من المعلومات للمعالجة بصورة شعورية.

بحيث طورت "لانجر" نظرية اليقظة العقلية استنادا إلى البحوث المتعلقة بالسلوك البشري، إذ وضعت في اعتبارها أن السلوك لا يقتصر على حالة اليقظة فحسب لكنه أكثر من ذلك بل هو طريقة لمواجهة الحياة مواجهة كاملة. (أمانى محمد فتحي حامد الصواف، 2022، ص125).

- ووفق "لانجر" فإن السلوك اليقظ يتكون من خمس أشكال للتفاعل مع البيئة والعالم المحيط وهي:
- تكوين فئات جديدة وتحديث القديمة: فغير المتيقظين يعتمدون على الفئات المعهودة في حين المتيقظين يعتمدون على فئات جديدة وإعادة تسمية القديمة.
 - تعديل السلوك التلقائي: يؤدي هذا التعديل إلى مزيد من النتائج المرغوبة ففي بعض الحالات يمنع التقييد التلقائي للمهام من النمو والتحسين.
 - الأخذ بوجهات النظر الجديدة: عادة ما يشكل الأفراد آراء تقوم على الانطباعات الأولى ويتمسكون بها حتى عند ثبوت خطئه وتسمية لانجر للالتزامات الإدراكية غير الناضج.
 - التأكيد على العملية بدل النتيجة: كيف أقوم بذلك بدل من هل يمكنني القيام بذلك وهو ما يعني التأكيد على العملية وليس النتيجة بغية الانتباه إلى تحديد الخطوات اللازمة. (خنفر، وحمقاني، 2023، ص

(20،21)

2- نظرية الوعي الذاتي التأملي:

ترى هذه النظرية أن الأفراد يكونون يقظين لحالاتهم الداخلية وسلوكهم من أجل مواصلة تحقيق أهدافهم ، أكدت هذه النظرية على أن اليقظة العقلية توجه النظم نحو تجربة عقلية ،انفعالية وجسمية والذي يعد أمر أساسي في تطوير المعرفة الذاتية، وأن الفرق الرئيسي بين الانتباه اليقظ و الانتباه التأملي ،يتعلق بنوعية وطبيعة الانتباه ،ويمثل الوعي قدرتين أساسيتين هما : التمكين والسيطرة، إذ تؤكد هذه النظرية على الدور الرئيسي للسيطرة الواعية للتجربة وأن الكائن الواعي يحدد المثيرات التي يراقبها وفقا لاهتماماته والأهداف لكي يؤدي كل من الوعي والانتباه دوره في اختيار الهدف ومتابعة تحقيقه.

وفي إدراك الذات التأملي يهتم التنظيم الذاتي بالسيطرة على النقيض من نمط معالجة الوعي الذي يركز على الذات، بينما تركز لانجر على كيفية فهم الأفراد وتنظيمهم للسلوك والبيئة، تؤكد نظرية الوعي الذاتي التأملي على أهمية الانتباه للمثيرات الداخلية والخارجية بوصفها قاعدة لردود الأفعال المشكلة حديثا. (ابراهيم، وبن مهيريز، 2021، ص36).

3-مكونات اليقظة العقلية:

هناك تنوع في مكونات اليقظة العقلية وهذا يرجع إلى نظريات المفسرة لها المتمثلة في:

نكرت "لانجر" (1989) أربع مكونات مترابطة لها وهي:

1-البحث عن الجديد.

2- الارتباط: ويشير إلى توجه الفرد وارتباطه نحو بيئته.

3-تقديم الجديد: وهو ما يقدمه الفرد لبيئته المحيطة.

4- المرونة: يشير إلى كيفية تعامل الفرد مع بيئته. (الحري، 2021، ص7).

أما "هسكر" (2010) فقد بين أن هناك مكونين اثنين لليقظة العقلية:

المكون الأول: التنظيم الذاتي للانتباه في اللحظة الحالية.

المكون الثاني: الانفتاح والاستعداد والوعي بالتجارب في اللحظة الحالية. (هدى جمال محمد السيد، 2018، ص891).

4- أهمية اليقظة العقلية:

تكمن أهمية اليقظة فيما يلي:

- تساعد الطلبة في القدرة على النظر للأشياء بطريقة جيدة ومدروسة، وهذا ما يجعلهم قادرين على اتخاذ الخيار من بين مجموعة من الخيارات.
 - ترتبط زيادة اليقظة العقلية بزيادة الإبداع، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي وانخفاض ردود الفعل ما يحسن القدرة على اتخاذ خيارات تكيفية أثناء اتخاذ القرارات.
 - تعمل اليقظة العقلية على تخفيف الضغط وتحسين الرضا عن العمل وتعمل أيضا على تحسين الانتاجية ونوعية حياة الطالب.
 - تعمل على زيادة قدرة المنظمات على ملاحظة القضايا والمشكلات ومعالجتها والكشف والاستجابة للتحضير الأولية لأي مشكلة قد تحدث داخل المنظمة.
 - إن اليقظة العقلية تزيد من فرص التعلم الجديد، على العكس من النظرة القطعية للأمور الأحادية الاتجاه، التي تجعل الفرد سجين في حدود المعرفة والحياة الروتينية إنها تجعل الفرد يتسم بالمرونة في تقبل الجديد في البيئة من إمكانيات المختلفة.
 - تعمل على زيادة الادراك وهذا من خلال تعزيز الوعي بملاحظة الذات الذي يعزز التفكير والمراجعة للكثير من ردود الأفعال التلقائية. (بوقصارة، قوطية، 2022، ص156).
- حيث تكمن أهمية اليقظة العقلية في أنها تساعد الطالب وتزيد من الوعي الذاتي له والابداع نحو الجديد كما أنها تتيح فرص نحو التعلم كما تزيد من ادراكه وبناء أفكار جديدة.

5 - خصائص اليقظة العقلية:

هناك عدة خصائص يتميز بها الفرد اليقظ وهي كالتالي:

يرى "Brown, Ryan, Creswell" (2007): أن أهم خصائص اليقظة العقلية تكمن فيما يلي:

• **وضوح الوعي:** والذي يعد الخاصية الأساسية والأهم لليقظة العقلية، حيث تتضمن هذه الأخيرة الوعي بكل من العوامل الداخلية للفرد والعوامل الخارجية المحيطة به، وهذا يشمل وعي الفرد بأفكاره ومشاعره وسلوكياته.

• **المرونة في الانتباه:** ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية تبعاً لتغير المواقف والأحداث وعدم التصلب والتقييد بالاستجابات المألوفة، أي تنوع وتعدد الاستجابات وعدم التقييد بنوع واحد أو فئة واحدة.

• **الوعي باللحظة الآنية:** فغالبا ما يميل العقل إلى جلب الأفكار المتعلقة بذكرات الماضي وأحداثه وخبراته، أو تلك المتعلقة بالمستقبل والتخطيط له متغافلا عن الوجود والعيش في الحاضر، في حين تمتاز اليقظة العقلية بالعيش في اللحظة الحالية وإدراكها وتوجيه الوعي لها.

• **الوعي غير التمييزي وغير المفاهيمي:** ويقصد به الطبيعة غير التمييزية لليقظة العقلية، أي الاتصال بالعالم الواقعي والعيش فيه كما هو بشكل مباشر، وتتميز اليقظة العقلية بالبعد عن التصنيف أو التقييم أو اجترار الخبرات والأحداث الماضية، بل تعمل على عدم تدخل الخبرات الشخصية للفرد خلال السماح لمدخلات الحاضر بالدخول إلى حيز الوعي عن طريق الملاحظة والتأمل البسيط لما يحدث في الحاضر.

• **الاستمرار في الوعي والانتباه:** حيث تعد قدرة الأفراد على الانتباه والوعي متفاوتة فضلا على الاستمرار فيهما، فهي نادرة وعابرة عند البعض متكررة ومستمرة عند البعض الآخر وتمتاز اليقظة العقلية بالقدرة العالية على الاستمرار في حالة الوعي والانتباه.

• **وقفة تجريبية نحو الحقيقة:** اليقظة العقلية بطبيعتها حالة تجريبية، إذ يجري من خلالها العمل على امتلاك الحقائق الكاملة بطريقة مماثلة لتلك التي ينتهجها عالم في مجال معين للوصول إلى المعرفة الدقيقة حول بعض الظواهر. (دغنوش، 2022، ص 84).

في حين بين "كابات وزين" "kabat-Zinn" عدة خصائص منها:

• **الانفتاح:** يرى الشخص المتيقظ عقليا الأشياء كما لو أنه رآها لأول مرة، ويركز انتباهه على جميع الاحتمالات في اللحظة الحاضرة.

- **اللاحكم:** وتعني الملاحظة المستندة على اللحظة الحاضرة دون تقويم أو تصنيف.
 - **الثقة:** وتعني ثقة الفرد بنفسه وجماعته وحدثه وانفعالاته.
 - **الصبر:** يسمح للمثيرات بالظهور للعيان في وقتها، وفي لحظتها الحاضرة.
 - **القبول:** وتعني فهم الحاضر وتقبله وهي لا تعني السلبية بل أن يكون الشخص أكثر فاعلية في الاستجابة.
 - **اللفظ:** يتصف الشخص المتيقظ عقليا بكونه محبا وحنونا ومتسامحا.
 - **التعاطف:** يتصف بالمشاعر وتفهم مواقف الآخرين في اللحظة الحاضرة. (فاطمة عباس مطلق، 2019، ص652).
- مما سبق نستنتج أن اليقظة العقلية تعتمد على خاصية التغيير في ذهن الفرد مع استمرار الوعي والانتباه له ومحاولة استرجاع الأفكار المتعلقة بالماضي في اللحظة الحالية.

6- أبعاد اليقظة العقلية:

- لقد تعددت أبعاد اليقظة العقلية (الذهنية) تتمثل في:
- حددت "لانجلر" (2000) أربعة أبعاد لليقظة العقلية وهي:
- 1- **التمييز اليقظ:** أي تطوير أفكار جديدة، ومبدعة من قبل الأفراد الذين يتمتعون باليقظة العقلية.
 - 2- **الانفتاح على الجديد:** أي ميل الأفراد اليقظين إلى حب الاكتشاف والتجريب لحلول جديدة غير مألوفة.
 - 3- **التوجه نحو الحاضر:** أي تركيز الانتباه في موقف معين، ويفضلون الاختيارات الانتقالية عند أداء العمل.
 - 4- **الوعي بوجهات النظر برؤى مختلفة:** أي دون التوقف عند رأي مما يساعده ويمكنه من الوعي التام للموقف لاتخاذ القرار المناسب. (حنان أحمد عبد الرحمان، 2020، ص128).
- في حين حدد "براون وراين" (2023) "Brown, Ryan" أبعاد اليقظة العقلية وفق الآتي:

أ. **وضوح الوعي:** حيث تركز اليقظة العقلية على الوعي الواضح للعالمين الداخلي والخارجي للفرد، وترتكز بصفة خاصة على كل من الأفكار أو المشاعر أو الأحاسيس أو الأفعال أو الأشياء المحيطة الموجودة عند لحظة معينة، لذلك تعرف اليقظة العقلية باسم الانتباه "المجرد" والوعي "الخالص" أو "الواضح" والتي تكشف ما يحدث قبل أو بعد الأفكار التي يتم تناولها، حيث يعكس العقل ما يمر أمامه.

ب. **مرونة الوعي والانتباه:** من بين السمات الرئيسية المميزة لليقظة العقلية مرونتها، حيث تشبه العدسة المكبرة في إمكانية استرجاعها من حالات عقلية معينة لاكتساب رؤية أفضل حول ما يحدث (الوعي الواضح)، كما أن اليقظة العقلية والتركيز يعدان قدرات فريدة.

ج. **استقرارية الانتباه والوعي واستمراريتهما:** تمثل اليقظة العقلية قدرة وراثية للكائن البشري لكنها مع هذا تتباين بالقوة، حيث يمكن أن تكون اليقظة في بعض الحالات مؤقتة أو قليلة الحدوث أو غير نظامية أو مستمرة، فاستقرار الوعي أو الانتباه يساعد في التخلص من المفاهيم والأفكار والمشاعر المرتبطة بها وتحويلها إلى حقائق مجردة. (سليمون، سودان، 2020، ص30).

د. **المرونة الذهنية:** تعرف المرونة الذهنية أنها "القدرة على تدبير الأمور في الظروف الصعبة أو المهددة أو حتى في حالات المحن، وهي القدرة على تعبئة الطاقة الذهنية للقيام بالتصرف الجديد في الظروف التي تفرضها المعوقات على النجاح وتهدد نتائجه" ويتطلب ذلك تحويل وجهات النظر كلياً، ويبقى ما يتوفر من قدرات أو امكانيات، ومهما صغرت المرونة فإنه يمكن البقاء عليها بحيث يفتح السبيل أمام تحرك الوضع باتجاه الانفتاح.

و. **البدائية البناءة:** تعد البدائية مقوماً من مقومات اليقظة العقلية التي تعني القدرة أو المقاربة التي تتيح للفرد تنظيم الأحداث وفق إضاءة جديدة، تتيح له رؤية الأمور بشكل مختلف يفتح على التحرك والتصرف. (سليمون، سودان، ص 31).

ذكر "لاي وآخرون" (2006): أن لليقظة العقلية القدرة على التأثير في الأفق النفسي الذي يشير إلى بناء المعاني، والدوافع الكامنة وراء أفكار الفرد وفهمها، كما أشار إلى أن لليقظة العقلية بعدين هما:

1. (بعد الفضول - حب الاستطلاع): يشمل طلب المزيد من التعلم حول الخبرات الذاتية.
2. (بعد عدم التمرکز): ويقصد به قدرة الفرد على تمييز الأفكار والانفعالات المرتبطة بالخبرات الذاتية في نطاق أوسع من الوعي. (الشهراني، الوليدي، 2022، ص112).

أشار "بير" **"Bear"** إلى 5 أبعاد لليقظة العقلية:

-**الملاحظة:** تعني الملاحظة والانتباه للخبرات الداخلية والخارجية مثل الاحساسات والمعارف والانفعالات والمشاهد والاصوات والروائح.

-**الوصف:** يعني وصف الخبرات الداخلية، والتعبير عنها من خلال الكلمات.

-**التصرف بوعي:** يعني ما يقوم به الشخص من أنشطة في لحظة ما، وإن اختلف هذا النشاط مع سلوكه التلقائي حتى وإن كان يركز انتباهه على شيء آخر.

-**عدم الحكم على الخبرات الداخلية:** يعني عدم إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية.

-**عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية:** يعني الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتفقد تركيزه في اللحظة الحاضرة. (إيمان فوزي شاهين، 2017، ص298).

نستخلص مما سبق أن أبعاد اليقظة العقلية متعددة ومختلفة حيث أنها تأثر على الطالب ولكنها ضرورية في الحياة وأن كل بعد من أبعادها يكمل الآخر فلا يمكن الاستغناء عن بعد.

7- نماذج مفسرة لليقظة العقلية:

1- نموذج لبرنامج تدريب على اليقظة العقلية:

يعد العلاج السلوكي الجدلي من بين البرامج المساعدة في تطوير مهارات اليقظة العقلية، ومن بين هذه المهارات المستعملة فيها:

مهارة "العقل التحكيم" والتي تعرف بأنها حالة ذهنية تتميز بالتكامل بين العقل الانفعالي والعقل الواعي، فهي تجمع بين المعرفة العقلية والحكمة البديهية. وهناك المهارات التي يتعلمها العميل والتي تصاغ في الأدبيات على شكل سؤال " ما المهارات التي يتعلمها العميل في المدخل الجدلي لتطوير مهارات اليقظة العقلية؟

ومن بين هذه المهارات: الملاحظة، الوصف، المشاركة، والمجموعة الثانية من المهارات هي التي تحمل عنوان "كيف المهارات" وهي عدم الحكم، اليقظة الواحد، الفعالية. (بولفعا، بوبلال، 2020، ص 28).

2- قدم "كابات وزين" (1990) "Kabat-Zinn" نموذجاً لليقظة العقلية استناداً إلى ثلاثة حقائق مهمة تعد مكونات اليقظة الذهنية هي: القصد، الانتباه، والاتجاه وهذه الحقائق المتداخلة مع بعضها البعض في عملية واحدة تحدث في وقت واحد، ولا يوجد بينها انفصال عن بعضها وهي على النحو الآتي:

القصد: هو العملية الأولى التي تمهد الطريق لما هو ممكن ويذكر الشخص لماذا يمارسها أولاً، وتظهر أهمية هذه المرحلة في كونها تعمل على تحويل عملية القصد لدى الفرد إلى سلسلة متصلة من التنظيم الذاتي إلى استكشاف الذات.

الانتباه: ويشير إلى الاحتفاظ بالانتباه الذي يتضمن ملاحظة العمليات التي تحصل لدى الفرد بين لحظة وأخرى، وفي الخبرات الخارجية والداخلية كذلك فإن التنظيم الذاتي للأشياء يكون بمثابة المبنى بالنتائج في تطوير وتنمية المهارات الثلاث معا وتمييزها.

الاتجاه: يشير الاتجاه إلى نوعية اليقظة العقلية التي تعكس توجيه الخبرة التي تتشكل من النقل والفضول. (سعيدان، 2019، ص 18).

خلاصة:

نستنتج في الأخير من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه مفهوم اليقظة العقلية من قبل عدة آراء العلماء منهم من أخذها من الناحية نفسية في حين آخرون ينظروا إليها من الناحية التعليمية، فهي ضرورية لطالب لإثارته ووعيه وانتباهه على ما يحيط به، كما تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة لها، وكذا مكوناتها وخصائصها، وفي الأخير أخذنا نموذج لليقظة العقلية.

ثانياً: التعلم الذاتي

تمهيد

- 1- مفهوم التعلم الذاتي
- 2- نظريات التعلم الذاتي
- 3- أهمية التعلم الذاتي
- 4- أهداف التعلم الذاتي
- 5- خصائص التعلم الذاتي
- 6- مهارات التعلم الذاتي
- 7- أساليب التعلم الذاتي

خلاصة

تمهيد:

يشهد العالم تطورات في شت المجالات الحياة ، وتفرض طبيعة هذا التطور والتدفق متطلبات جديدة تهدف إلى تعلم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه لتحقيق لمبدأ التعليم المستمر المعرفي التكنولوجي على التعلم والتعليم مدي الحياة ، ويعد التعلم الذاتي أحد المحاور المهمة لاستيعاب هذه التطورات السريعة والمتلاحقة حيث لقي اهتماما كبيرا من قبل التربويين ، وذلك لأنه يعد من أساليب التعلم الأفضل والأحسن ، ولدوره الفعال في تكوين شخصية الطالب وتنمية قدراته وامكاناته ومهاراته في التعلم ، واستثارة دافعيتهم للتعلم بطريقة ذاتية لاستنتاج المعلومات بأنفسهم وسوف نتناول في هذا الفصل عرض مفهوم التعلم الذاتي ونظرياته وأهميته و أهدافه وأهم خصائصه وإضافة إلى أهم مهاراته وأساليبه.

1- مفهوم التعلم الذاتي:

تعددت تعريف التعلم الذاتي منها ما يلي:

اصطلاحا:

ورد كذلك في معجم مصطلحات التربية والتعليم (2005)، أن التعلم الذاتي يقصد به "أن المتعلم يتلقن المعرفة والعلم بمفرده دون مساعدة من الآخرين ، ولكن هذا التعلم لا يعني غياب المعلم عنه، وإنما يكون محصور في مراقبة المتعلم وإرشاده في حاله التقصير والارتباك.(مسعودي،2010،ص68) عرفه "يونس" (1998): بأنه تعليم الطالب نفسه بنفسه معتمدا على مهاراته واستعداداته الشخصية من خلال قيامه بنشاطات تعليمية مختلفة.(ولاف ابتسام، 2021، ص96)

التعلم الذاتي هو أسلوب منظم للتعليم والتعلم يتخذ من المتعلم محورا مركزيا للعملية التعليمية من خلال المواقف التعليمية المتنوعة لاكتسابه مهارات وخبرات نافعة بهدف إحداث تغير في سلوكه وانسجاما مع سرعته وقدرته الذاتية على التعلم وتقديم نظام التقدير الفور لاتجاه المطلوب لنشاط وسلوك المتعلم. (رمضان نعيمة، 2018، ص311)

ويعرفه "صلاح عبد الرازق" (2003) بأنه نشاط يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته، مستجيبا لميوله واهتماماته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، وتفاعل الناجح مع مجتمعه، عن طريق اعتماد على نفسه، والثقة بقدراته في عملية التعلم، وفيه يتعلم الفرد كيف يتعلم (How learn) ومن أين يحصل على المعرفة. (طه، عمران، 2009، ص17)

بينما يرى البعض الآخر أن التعلم الذاتي يؤكد على دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية، والمعلم هو الموجه والمرشد للمتعلم أثناء تعلمه، ومن هؤلاء:

يعرفه "يعقوب نشوان" (1994): التعلم الذاتي نظام يهدف إلى تعليم المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمد على نفسه ووفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، بالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات والمهارات مع توجيه وإشراف المعلم. (بولقرون، عزيزي، 2020، ص38)

كما تورد "لويذة مسعودي" عن "جilson" "gleason":

"التعلم الذاتي هو نظام تعليمي، ييسر للمتعلم القيام بدراسة يختارها، ويقوم بذلك متحررا من قيود الزمان والمكان، والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم أو بدونه". (مسعودي، 2010، ص70)

ويرى "خليل السعادات" أن التعلم الذاتي يجعل الفرد يعتمد على نفسه ويحل مشكلاته بنفسه ويتخذ قراراته بشكل مستقل وينمي فيه ملكة حب التعلم، كما أنه تعلم يعتمد على نشاط الفرد الذاتي ورغبته في الحصول على المعلومات حسب استطاعته وقدراته الذاتية وهو الذي يحدد أهدافه ويحدد الطرق المناسبة للوصول إليها ويقوم نتائج ما وصل إليه بنفسه، كما أنه عملية مستمرة تتطلبها ظروف الحياة المعاصرة، وما يميز التعلم الذاتي عن الأساليب التقليدية من المناسبة لجميع الطلاب وجميع المستويات والتعلم حسب القدرة الذاتية. (فاتح الدين شنين، 2016، ص39،40)

نستخلص من التعريفات السابقة ان التعلم الذاتي هو أسلوب أو نشاط يعتمد على القدرة الذاتية للمتعلم، من خلال اكتسابه معارف ومهارات ومعلومات بنفسه، وتطويرها وحل مشكلاته بنفسه وإتخاذ قراراته.

2-نظريات التعلم الذاتي:

إن التعلم الذاتي لا يستند إلى نظرية نفسية واحدة وإنما يقوم على جملة من الاتجاهات والمبادئ لأطر نظرية، تتطلب بتنوع أساليب التعليم، لتحقيق مبدأ الفروق الفردية، وبالتأكيد على أهمية المعرفة ذاتية، وحث الطلاب على التعلم كل في حدود قدراته، وفيما يلي أهم النظريات النفسية التي ساهمت أفكارها ومبادئها في بلورة التعلم الذاتي.

أ-الاتجاه السلوكي (behavioral approach) :

1-نظرية تورندايك (therondike):

وهي من أوائل النظريات النفسية التي نادى بأهمية النشاط الذاتي (seifqctivity) في التعلم، فقد قامت مبادئ هامة استناد منها التعلم الذاتي ومن هذه المبادئ: الثواب، التعزيز، التغذية الراجعة، أهمية التعرف على استعدادات المتعلم، واحتياجاته قبل التعلم وأثناءه، وأهمية التوجيه والإرشاد أثناء التعلم.

2-نظرية سنكر (skinner):

وضع العالم سنكر نظرية الإشراف الإجرائي حيث يرى "أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يكمن في التحكم بالبيئة التعليمية، وفي طريق استخدام التعزيز ومفاهيم تشكيل السلوك والتغذية الراجعة، والتمييز وغيرها...ومما يجدر ذكره أن الفضل بعد الله يعود إلى نظرية سنكر الإجرائية في إرساء قواعد التعليم المبرمج والآلات التعليمية التي تعتبر من الأساليب الأولى الأساسية في التعلم الذاتي المستقل.

ب-الاتجاه الإنساني (Humanistic Approche):

ويقف على رأس هذا الاتجاه العالم "روجر Roger" ويقوم هذا الاتجاه الإنساني على عدة أسس في عملية التعلم والتعليم أهمها:

1-ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد أن تعلمه.

2-الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم وهو الذي يتعلم كيف يتواقف.

3-يقوم التعلم الحقيقي على إتاحة الفرصة للفرد ليكشف خصائصه المتميزة التي تساعد على تحقيق ذاته.

4- التقييم الذاتي مهم في تعزيز الاستقلالية لدى المتعلم وفي تحقيق الأهداف التعليمية. (فرج، عبد اللطيف، 2007، ص280، 279)

-إن أصحاب هذه الاتجاه يعتبرون التعلم الجيد هو الذي يستند على الرغبات والاستعدادات والميول، وهو الأفضل ذلك لأنه يعتمد على ذاتية الفرد المتعلم، ومن هذا فإن هدف التربية هو تكوين شخصية

الفرد المتكاملة وهذا ما أكده "جودمان" "Good Man" إذ يرى أنه من الصعوبة تعلم شيء إلا إذا كان هذا الشيء يرضي حاجة ورغبة المتعلم، وكما ذهب "ماسلو Maslou" إلى أن العمل الجاد لمساعدة وتنمية الأفراد لأنفسهم وذواتهم هي الوظيفة الأساسية للتربية وهو تدريب الفرد على متابعة تعليمه بحيث ينتقل إليه عبر متابعة تعلمه، كما أن وظيفة المدرسة هي تعليم الفرد كيف يتعلم من خلال التعليم الفردي، وهو الأساس في تغيير وإصلاح التعليم. (مسعودي، 2010، ص76).

3- أهمية التعلم الذاتي:

كان التعلم الذاتي ومازال محط اهتمام الكثير من العلماء التربوية وعلم النفس على اعتبار أنه وسيلة الأفضل لطالب فأهميته تكمن فيما يلي:

- تفيد الأساليب التربوية الحديثة بضرورة تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- مساعدة الطلبة على تكوين اتجاه إيجابي نحو التعلم الطلبة حينما نشجعهم على طرح الأسئلة والاكتشاف، ويعزز هذا قدراتهم على حل المشكلات.
- اكتشاف الطالب للمعرفة تجعله يفهمها ويحتفظ بها لمدة أطول ويستطيع أن يستفيد منها في مواقف مشابهة أو جديدة يعكس لو أعطيت له عن طريق التلقين.
- إعداد الطلبة للمستقبل وتعويدهم تحمل المسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- الطالب الذي يتعلم بطريقة التعلم الذاتي يكتسب أشياء كثيرة ومستوى أداء أفضل من الطلبة الآخرين.
- مساعدة الطالب على تحقيق حريته الإنسانية من خلال قضاء احتياجاته بنفسه.
- يسهم التعلم الذاتي في إعداد الطالب للمستقبل.
- يساهم في تحقيق الطالب لذاته والشعور بوجوده كعضو فعال في المجتمع.
- يكتسب الطالب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات بنفسه وينمي لديه شعور بقيمته الذاتية.
- يكتسب الطالب مهارة المشاركة والتعاون ويستمر مع الطالب مدى الحياة. (طلعت قنصوة، 2021، ص 4،5)

- -نستنتج في الأخير أن التعلم الذاتي له أهمية كبيرة للطالب تكمن في اعداد الطالب متكون في شتى المجالات الحياة وتحقيق حاجاته وأهدافه بنفسه وكذلك تكوين شخصية ذاتية مرنة ومنظمة.

4- أهداف التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي عدة أهداف تكمن في:

- اكتساب مهارات واتجاهات التعلم المستمر لمواصلة التعلم الذاتي بنفسه.
- المشاركة في عملية التجديد والتطوير الذاتي وفق مستحدثات المعرفة والمهارات والمعلومات.
- يتحمل الطالب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه ويحقق بذلك التعلم الإيجابي.
- بناء مجتمع معاصر ودائم التعلم ومواكبا لكل ما هو جديدة ومستحدث.
- إيجابية التعلم إلى درجة الإتقان عبر قدرات المعلم وغاياته الذاتية.
- مراعاة سرعة التعلم وفق الفردية بين المتعلمين والإمكانات الذاتية.
- تحقيق التربية والتعليم مدى الحياة بصورة مستمرة.
- التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها أستاذ واستجاباته مع التعزيز في عملية التطوير والتعلم.
- الإيجابية والفاعلية التي يحققها في عملية التعلم بحث تحقق نتائج تعلم فاعله. (الفتلاوي، 2022، ص328)

كما يحدد "زكي" (2010) عدد من الأهداف وهي:

- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع ومواكبة كافة المستجدات.
 - بناء مجتمع دائم للتعلم.
 - تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة. (هلال بن هادي العتيبي، ص876).
- نستخلص من أهداف التعلم الذاتي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتلبية حاجاتهم وإعطائهم الحرية في اتخاذ القرارات لتناسبهم كما يعلمهم الاعتماد على النفس ويساعدهم في اكتساب المعارف الإيجابية التي تخدمهم في العملية التعليمية بوجه عام.

5- خصائص التعلم الذاتي:

- إعطاء الطالب دورا إيجابيا ونشطا في عملية التعلم.
- إتاحة الفرصة للطلاب ليتعلم حسب قدراته وإمكانياته.
- يساهم في اكتساب الطالب على التعلم الذاتي من كثرة الممارسة.
- يساهم على اعتماد الطالب على نفسه.
- يوفر للطلاب مصادر جديدة للمعرفة.
- إتاحة الفرصة لكل طالب في أن يسير في عملية التعلم وفق قدراته وإمكاناته وسرعته الذاتية.

- إتاحة الفرصة لكل ا لطالب في أن يتحمل مسؤولية تعلمه، حيث إنه هو الذي يقرر متى وأين يبدأ وينتهي وأي الوسائل يختار، وهو المسؤول عن نتائج تعلمه وعن القرارات التي يتخذها.
- تحديد دور أستاذ في التوجيه والإرشاد ومتابعة وتشجيع الطلبة في اختيار واستخدام الوسائل المتاحة، ومساعدتهم على الإفادة مما اكتسبوه من معارف ومعلومات ومهارات في مواقف الحياتية الجديدة سواء داخل الجامعة أو خارجها.
- تحسين أداء الطالب عن طريق التغذية الراجعة (feed back) والتي تعمل كتعزيز فوري لاستجاباته، فلا ينتقل الطالب عن وحدة تعليمية إلى أخرى إلا بعد إتقانها تماما. (حسين، عمران، 2009، ص20)
- ويقصد بالتعلم الذاتي من وجهة نظري أنه أسلوب للتعلم يقوم فيه الطالب تعلم نفسه بنفسه ومن خلال المرور بالمواقف التعليمية التي يكتسب من خلالها المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات المتنوعة، بما يتوافق وقدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة وسرعته الذاتية، مع أقل توجيه إرشاد من جانب الاستاذ.

6-مهارات التعلم الذاتي:

1.6 - مهارات القراءة والفهم للتعلم الذاتي:

- المرونة في القراءة وضع هدف للقراءة قبل القراءة النص، القراءة المتأنية.
- فهم معا في الكلمات الصعبة.
- فهم التعليمات والأشكال.
- فهم تنظيم النص.
- فهم طريقة تنظيم الأفكار.
- مهارات الاختيار والتقييم.
- مهارات تطبيق المعلومات المقروءة واسترجاعها واستخدامها.

2.6 - المهارات الكتابة لتعلم الذاتي:

-مرحلة التحضير لكتابة المقالة.

-مرحلة كتابة المقال (إعداد المسودة الأولى).

-كيف نصيغ الجمل.

-كيف ننظم الهيكل العام للمقالة.

-اعداد الصورة النهائية للمقالة.

-تدوين الملاحظات.

-توثيق المعلومات. (ريما الجرف، 2016، ص11،19).

3.6 - كما أن هناك مهارات التعلم الذاتي الفرعية:

أولاً: مهارة مشاركة بالرأي

-السماح للطلبة بإبداء آرائهم.

-تنمية مهارات الأسئلة المفتوحة.

ثانياً: مهارة الاستعداد للتعلم.

-يساعد الطلبة في وضع أهداف للتعلم.

-يشارك في وضع خطة زمنية للمتعلمين.

ثالثاً: مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة.

-يشجع الطلبة على البحث في شبكة الانترنت.

-يزود الطلبة بمصادر إضافية للمعرفة. (هلال بن هادي العتيبي، 2021، ص478)

نستخلص في الأخير أن الطالب يكتسب العديد من المهارات من خلال تعلمه ذاتياً فهي مهمة قد

يستعملها في حياته اليومية كما أن هذه المهارات تسعى لتحقيق أهداف الطالب.

7-أساليب (أنماط) التعلم الذاتي:

هناك أساليب مختلفة متنوعة للتعلم الذاتي تتيح فرصة التعليم ومن أبرزها:

1.7- التعلم الذاتي المبرمج:

حيث يتم التعلم في هذا نمط دون مساعدة من الاستاذ ويقوم الطالب بنفسه لاكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم المختلفة (كالمواد التعليمية مبرمجة على الحاسوب وأشرطة صوتية) وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل طالب لأن يسير في دراسته وفقا لسرعة الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الواقعية، وهي على نوعين:

أ-البرمجة الخطية: وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء تسمى كل منها إطار وتتوالى في خط مستقيم وتقدم الأسئلة بحيث يفكر الطالب ويكتب اجابته ثم ينتقل إلى الإطار التالي حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم يتابع وهكذا.

ب-البرمجة التفرعية: وهنا الإطارات تتصل بإطارات فرعية تضم أكثر من فكرة، ويختار الطالب الإجابة فإذا كانت صحيحة يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي، إذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يفسر له الخطأ من بين الإطارات الفرعية، وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويتابع، ومن مآخذ هذه الطريقة إلغاء تفاعل الطالب مع جماعتيه وتقديم خبرة واحدة.

2.7 - التعلم الذاتي بالحقائب والزموم التعليمية: الحقيبة التعليمية هي عبارة عن برنامج محكم التنظيم يتكون من مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن الطالب من التفاعل مع المادة حسب قدرته. (محفوظ والعقاد، 2015، ص84)

3.7 - التعلم الذاتي بالحاسوب الالي:

يعد الحاسوب مثالياً للتعليم الذاتي ويراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للطالب وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد الطالب والإجابة عن أسئلته إلا أن مآخذ هذه الطريقة هي ارتفاع تكلفة الأجهزة والبرامج، وإغفال الجانب الإنساني.

4.7- برنامج الوحدات المصغرة:

تكون من وحدات محددة بشكل متتابع يترك فيها الطالب حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها السلوكية المحددة.

5.7 - برنامج التربية الموجه للطالب: يتم تقسيم مناهج كل مادة إلى أربعة مستويات وينتقل الطالب من مستوى إلى آخر بعد إتقان المستوى السابق لكل مادة حسب سرعته الذاتية وبالأسلوب الذي يرغب فيه. (مريم بنت محمد العفرج الغامدي، 2020، ص 86، 85).

6.7- أسلوب التعلم الإتقان: يتم من خلال ثلاثة مراحل أساسية وهي:

*مرحلة الإعداد: حيث تتضمن هذه المرحلة تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية وإعداد دليل الدراسة.

*مرحلة التعلم الفعلي: وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها حيث لا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة.

*مرحلة التحقق من إتقان التعلم: وتتضمن هذه المرحلة إجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية، والهدف من هذه المرحلة هو التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقررو بدرجة من الإتقان. (علاوة، عبد اللاوي، 2021، ص 23).

7.7 -البطاقات التعليمية:

وهي متعددة منها:

أ. بطاقة الأعمال: تحدد فيها المواد التعليمية.

ب. بطاقة التصحيح: تصحيح الإجابات الواردة في صحيفة الأعمال.

ت. بطاقة التعبير: تدريب الطالب على التعبير عن المعنى العام للنص.

ث. بطاقة التعليمات: لبيان التعليمات المحددة لتنفيذها. (علاوة، عبد اللاوي، 2019، ص24). نستنتج أن هناك أساليب متنوعة ومختلفة للتعلم الذاتي حيث تساعد الطالب في تنمية قدراته وتقويمها وتطوير شخصيته ذاتيا والتدريب نحو اتقان المادة أو عملية التعليمية التعليمية.

خلاصة:

من خلال الفصل تبين أن لتعلم الذاتي أهمية كبيرة للطالب فهو يساعد الفرد على مواكبة التغيرات والتطورات في العالم، كما يعمل على اكتساب الطالب مهارات ومعارف تعليمية بنفسه وتنمية شخصيته وقدراته الخاصة وثقافته كما يتيح للطالب فرص تعلمه ذاتيا بنفسه وممارسة نشاطاته المتنوعة وفق استعداداته.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- المنهج المتبع.
 - 2- الدراسة الإستطلاعية.
 - 1-2- أهداف الدراسة الإستطلاعية .
 - 2-2- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية.
 - 3- أدوات جمع البيانات في صورتها الأولية.
 - 4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
 - 5- الدراسة الأساسية.
 - 1-5- وصف عينة الدراسة الأساسية.
 - 2-5- أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية.
 - 6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.
 - 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- خلاصة.

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري لهذه الدراسة، سوف نتطرق للجانب الميداني، في هذا الفصل سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المتبع والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد العينة ونوعها والخصائص السيكومترية للأدوات، ثم الإشارة لإجراءات تطبيق الأدوات على العينة الأساسية للدراسة، لنلخص في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

1- المنهج المتبع: يرجع اتباع المنهج في أي بحث علمي إلى طبيعية المشكلة موضوع الدراسة، وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى طلبة جذع مشترك علوم اجتماعية، وعليه فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمقارن.

2- الدراسة الإستطلاعية:**2-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:**

- التعرف على عينة وحجم المجتمع الأصلي للدراسة الحالية.
- معرفة مدى وضوح البنود وملاءمتها للعينة الموجهة إليها وهم السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي القياس: (مقياس اليقظة العقلية، مقياس التعلم الذاتي).
- التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.

2-2- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، وباختلاف الجنس (ذكر، أنثى) وباختلاف طبيعة الإقامة (داخلي /خارجي) بشعبة علوم الاجتماعية السنة الأولى جذع مشترك بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-(الجزائر).

جدول رقم (01): يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.

المجموع	طبيعة الإقامة		الجنس		المتغيرات
	داخلي	خارجي	إناث	ذكور	المؤسسة
30	18	12	27	03	جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

من خلال الجدول رقم (01): نلاحظ أن عدد طلبة ليسانس جدد مشترك علوم الاجتماعية أفراد عينة الدراسة متغير تصنيفي (الجنس) ذكور بلغت (03) طالبة، وفي إناث بلغت عددهم (27) طالبة، وفي متغير تصنيفي طبيعة الإقامة خارجي قدرت (12)، وفي طبيعة الإقامة داخلي بلغ عددهم (18) طالبة.

3- أدوات جمع البيانات المستخدمة في صورتها الأولية:

3-1 مقياس اليقظة العقلية: تم استخدام أداة جمع البيانات للباحثة "أحلام مهدي عبد الله" سنة (2013) لتقيس أربعة أبعاد وهي التمييز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر المختلفة، كما أن المقياس يتكون من خمسة وثلاثون بنداً لكل بعد يتكون من بنود.

البعد الأول: التمييز اليقظ يتكون من 12 بنداً.

البعد الثاني: الانفتاح عن الجديد 12 بنداً.

البعد الثالث: التوجه نحو الحاضر يتكون 7 بنود.

البعد الرابع: بوجهات النظر المتعددة يتكون من 4 بنود.

بالإضافة إلى أن فقرة تقابلها خمس بدائل يختار الطالب أو الطالبة بديلاً واحداً من البدائل هي: تنطبق على دائماً - تنطبق على غالباً - تنطبق على أحياناً - تنطبق على نادراً - لا تنطبق على أبداً، حيث أخذت الأوزان التالية (1.2.3.4.5) للفرقات الموجبة و(5.4.3.2.1) للفرقات السالبة بهذا الترتيب.

أنظر الملحق رقم 01.

والجدول رقم (02): يوضح توزيع أرقام البنود لمقياس اليقظة العقلية على أبعاده:

أرقام الفقرات	الأبعاد مقياس اليقظة العقلية
من 1 إلى 12	التمييز اليقظ
من 13 إلى 24	الانفتاح على الجديد
من 25 إلى 31	التوجه نحو الحاضر
من 32 إلى 35	الوعي بوجهات النظر المتعددة

أنظر الملحق رقم 01

3-2 مقياس التعلم الذاتي:

تم استخدام في الدراسة الحالية مقياس "التعلم الذاتي" من إعداد الباحثة "ولاف ابتسام" سنة (2021) والذي يتكون من سبعة وثلاثون بنداً، لتقيس بعدين وهما الدافعية التعلم ومستوى الطموح كل بعد يتكون من بنود. البعد الأول: الدافعية التعلم 21 بنداً.

البعد الثاني: مستوى الطموح: 16 بنداً .

بالإضافة أن كل بنداً تقابله ثلاثة يختار منها طالب أو طالبة بدلاً واحد والبدائل هي موافق، محايد، غير موافق. أنظرا الملحق رقم (02).

جدول رقم (03): يوضح بعدي مقياس التعلم الذاتي وأرقام بنوده.

عدد بنود	أرقام بنود	الأبعاد
21	01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21.	الدافعية للتعلم
16	22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37	مستوى الطموح
37	37	المجموع

أنظر الملحق رقم 02

4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1-4- الصدق: ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة اعتمدنا على نوعين من الصدق، وهما صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي.

أولاً: مقياس اليقظة العقلية:

أ- صدق المقارنة الطرفية:

من أجل حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (30) فرد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اليقظة العقلية

المؤشر الإحصائية المقياس	الفئة العليا ن = 08		الفئة الدنيا ن = 08		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
المجموع	145,25	2,550	112,13	4,155			19,22	0.00	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن عدد أفراد العينة العليا والدنيا قد بلغ (08) بنسبة 27% من مجموع أفراد العينة الإستطلاعية. وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قدر بـ (145,25) بانحراف معياري قدرت قيمته بـ (2,550)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدر بـ (112,13)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (4,155)، وبحساب قيمة "ت" لقياس الفروق بين درجات الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس اليقظة العقلية نجد أنها قدرت بـ (19,22) عند القيمة الاحتمالية (0.000) Sig وهي قيمة دالة، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العليا والفئة الدنيا للمقياس، وعليه فإن

المقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه، ومنه يمكن القول بأن مقياس اليقظة العقلية يتمتع بصدق مقبول.

ب-الصدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من أجل معرفة أن أبعاد أداة الدراسة مترابطة فيما بينها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية :

جدول رقم (05) يوضح: صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية:

الأبعاد	عدد الفقرات	Rقيمة	Sigالقيمة الاحتمالية
التمييز اليقظ	12	0.309	.000
الانفتاح على الجديد	12	0.487	.000
التوجه نحو الحاضر	07	0.161	.000
الوعي بوجهات النظر المتعددة	04	1.000	.000

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن هناك علاقة ارتباطيه بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية، وتعد قوة الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للأداة مؤشرا إحصائيا لصدق الاتساق الداخلي، حيث كانت قيم معامل الارتباط تتحصر بين (0.487-1.00) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي تم الاحتفاظ كل الأبعاد والفقرات لنتحصل على أداة تقيس اليقظة العقلية تتكون من أربع أبعاد و(35) بنداً.

2-4- الثبات:

أ- ثبات التجزئة النصفية:

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، تم تجزئة المقياس إلى نصفي تم حساب الارتباط بين درجات هذين نصفي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد على معادلة "جيتمان" لتصحيح ثبات المقياس والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين نصفي مقياس اليقظة العقلية

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة	قيمة معامل "ر"	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الجزء الأول	30	0,62	0,76
الجزء الثاني			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة "ر" لمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0,62) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "جتمان" قدرت بـ (0,76). ومنه يمكن القول بأن مقياس اليقظة العقلية يتمتع بثبات مقبول.

ب- ثبات ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس اليقظة العقلية والجدول الموالي يوضح القيمة المتحصل عليها:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج قيمة معامل ألفا كرومباخ لمقياس اليقظة العقلية

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الكلي	35	0,74

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة ألفا كرومباخ لمقياس اليقظة العقلية قد بلغت قيمة (0,74)، وهو ما يدل على أن مقياس اليقظة العقلية يتمتع بثبات مقبول.

ثانياً: مقياس التعلم الذاتي:

3-4-الصدق: ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة اعتمدنا على نوعين من الصدق، وهما صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي.

أ-صدق المقارنة الطرفية:

من أجل حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (30) فرد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم الذاتي

المؤشر الإحصائية المقياس	الفئة العليا ن = 08		الفئة الدنيا ن = 08		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجموع	106,50	1,069	90,75	3,196	13,22	0.00	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن عدد أفراد الفئة العليا والدنيا قد بلغ (08) بنسبة 27% من مجموع أفراد العينة الإستطلاعية، وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قد بلغت قيمة (106,50) بانحراف معياري قدرته قيمته بـ (1,069)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدرته بـ (90,75)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (3,196) لقياس الفروق بين الدرجات الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس التعلم الذاتي، وعند حساب قيمة "ت" نجد أنها بلغت قيمة (13,22) عند القيمة الاحتمالية (0.000) Sig = وهي قيمة دالة، وهذا يبين وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس التعلم

الذاتي، وعليه فإن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه. ومنه يمكن القول بأن مقياس التعلم الذاتي يتمتع بصدق مقبول.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من أجل معرفة أن أبعاد أداة الدراسة مترابطة فيما بينها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التعلم الذاتي.

جدول رقم (09) يوضح: صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التعليم الذاتي

الأبعاد	عدد الفقرات	R قيمة	Sig القيمة الاحتمالية
الدافعية للتعلم	21	0.662	.000
مستوى الطموح	16	1.00	.000

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن هناك علاقة ارتباطية بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التعلم

الذاتي، حيث كانت قدرت قيم معامل الارتباط للأبعاد ب(1.00 - 0.662) عند مستوى الدلالة

(0.01)، وبالتالي تم الاحتفاظ بكل الأبعاد والفقرات لنتحصل على أداة تقيس التعلم الذاتي لدى أفراد

عينة الدراسة تتكون من بعدين و(37) بندا.

4-4- الثبات:

أ- ثبات التجزئة النصفية:

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، تم تجزئة المقياس إلى نصفي تم حساب الارتباط بين درجات هذين نصفي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد على معادلة "جتمان" لتصحيح ثبات المقياس والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين نصفي مقياس التعلم الذاتي

قيمة معامل "ر"		العينة	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
بعد التعديل	قبل التعديل		
0,84	0,73	30	الجزء الأول
			الجزء الثاني

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة "ر" لمعامل الارتباط بيرسون بين نصفي مقياس التعلم الذاتي قدرت بـ (0,73) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "جتمان" قدرت بـ (0,84). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

ب- ثبات ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس التعلم الذاتي والجدول الموالي يوضح القيمة المتحصل عليها:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج قيمة معامل ألفا كرومباخ لمقياس التعلم الذاتي

معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	البعد
0,77	37	مقياس التعلم الذاتي

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة ألفا كرومباخ لمقياس التعلم الذاتي قد بلغت قيمة (0,77) للمقياس. وهو ما يبين أن مقياس التعلم الذاتي يتمتع بثبات مقبول.

5- الدراسة الأساسية:

5-1 - العينة ومواصفاتها: شملت عينة الدراسة الأساسية عدد من طلبة السنة الأولى ليسانس علوم اجتماعية والبالغ عددها (131) طالب وطالبة بما في ذلك المتغيرين التصنيفيين الجنس (أنثى، ذكر)،

طبيعة الإقامة (داخلي، خارجي) حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة.

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس وطبيعة الإقامة.

المجموع	طبيعة الإقامة		الجنس		المتغيرات
	خارجي	داخلي	إناث	ذكور	المؤسسة
131	56	75	110	21	جامعة قاصدي مباح ورقلة
%100	%43	%57	%84	%16	العدد%

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن عدد طلبة ليسانس السنة الأولى جدع مشترك علوم الاجتماعية في متغير تصنيفي (الجنس) ذكور قدر ب (21) طالب، وبنسبة المئوية قدرت ب:(16%)، قدر عدد إناث (110) طالبات، وبنسبة مئوية قدرت ب:(84 %)، أما عدد الطلبة في متغير تصنيفي (طبيعة الإقامة)

داخلي قد بلغ عددهم (75) طالب وطالبة، وبنسبة مئوية قدرت ب (57%)، بينما خارجي قدر عددهم (56)، وبنسبة مئوية قدرت ب:(43 %).

2.5 - أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية:

أ - مقياس اليقظة العقلية: اعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياس اليقظة العقلية المصمم من طرف "أحلام عبد الله" سنة (2013)، والذي يضم في صورتها الأولية من: (35) بندا، موزعة على أربع أبعاد وهم التمييز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر المتعددة، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس، حيث يتمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات عالين، تم اتخاذ مقياس اليقظة العقلية كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الأساسية للدراسة الحالية. أنظر الملحق رقم (01).

ب-مقياس التعلم الذاتي: اعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياس التعلم الذاتي المصمم من طرف "ولاف ابتسام" سنة (2021) الذي يضم في صورته الأولية من (37) بندا، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس، حيث تمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات عالين، وعليه تم اتخاذ مقياس التعلم الذاتي، كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الأساسية للدراسة الحالية. أنظر الملحق رقم (02).

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 2024/02/25 إلى غاية 2024/02/28 للموسم الجامعي 2024/2023، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية (مقياس اليقظة العقلية -التعلم الذاتي) على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية، أجرى التطبيق بشكل فردي وذلك بأخذ الوقت الكافي في الإجابة على الاستبيان من كل طالب وطالبة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وهذا بعد الاتفاق معهم، والحصول على موافقة من الأساتذة ورئيس شعبة العلوم الاجتماعية كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للأساتذة من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية حيث تم شرح طريقة الإجابة على مقياسي الدراسة الحالية، والتأكد من عدم نسيانهم لأي بند من بنود المقياسين (اليقظة العقلية -التعلم الذاتي) التأكد من تسجيل جميع البيانات فيها يتعلق ب(الجنس، طبيعة الإقامة).

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1-إختبار "ت" لعينة واحدة لحساب مستوى اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى عينة الدراسة وهذا فيما يتعلق بالتساؤل الأول والثاني.
- 2-إختبار "ت" لعينتين بحساب صدق المقارنة الطرفية لأداتي الدراسة (اليقظة العقلية -التعلم الذاتي).
- 3-معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداتي الدراسة (اليقظة العقلية -التعلم الذاتي).
- 4-معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد أداتي الدراسة وكذا لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة (اليقظة العقلية -التعلم الذاتي) فيما يتعلق بالتساؤل الثالث.

5- إختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة، فيما يتعلق بالتساؤل الرابع والتساؤل الخامس للدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أنه تمت المعالجة الإحصائية بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) في نسخته (26).

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءاً بالمنهج المتبع ومروراً بالدراسة الإستطلاعية التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات للاستخدام من خلال قياس الخصائص السيكومترية للأداتي الدراسة وانتهاءً بالدراسة الأساسية التي شرحنا فيها طريقة المعاينة في هذه الدراسة والصورة النهائية لأدوات جمع البيانات كما أشرنا إلى إجراءات التطبيق بالجامعة بالنسبة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى.
- 2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.
- 3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة.
- 4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة.
- 5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد إتمام إجراءات الدراسة الإستطلاعية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، نتطرق في هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة المتحصل عليها حسب ترتيبها، والمطبقة على عينة قوامها (131) طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية كما يلي:

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة مرتفع.

ومن أجل التأكد من صحة الفرضية تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي لمقياس اليقظة العقلية ومتوسط العينة باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات عينة الدراسة. والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار "ت" لدلالة هذه الفروق الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة

الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس اليقظة العقلية

العينة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية
131	130	105	124,85	12,886	17,629	0.000

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة قدر بـ (124,85) بانحراف معياري قيمته (12,886)، وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي لمقياس اليقظة العقلية والذي قدر بـ (105)، وقد بلغت قيمة اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس اليقظة العقلية (17,629) عند القيمة الاحتمالية Sig = 0.000 ودرجة حرية (130) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01). وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة، ومنه نقول بتحقيق الفرضية البحثية التي تنص على أن مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة مرتفع.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

بعد المعالجة الاحصائية نصت نتيجة الفرضية الأولى على أن مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة مرتفع حيث نجد عدة دراسات تؤيد هذه النتيجة منها:

دراسة "أحلام مهدي" (2013) التي هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس، التخصص) وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم من (18- 21) وتوصلت النتائج إلى أن مستوى اليقظة العقلية كان مرتفعاً لدى عينة الدراسة.

دراسة "عيسى" (2018) التي هدفت للتعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والصفرة، وكان المستوى مرتفعاً، و دراسة " جبر " (2018) التي أسفرت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية على مقياس اليقظة العقلية، وكذا دراسة كلا من "الزاملي" (2018) و دراسة "عبد الله" (2013) و دراسة "رحيم، كاظم" (2016) وكذا دراسة "الزبيدي" (2012) التي أشارتا إلى مستوى مرتفع من اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة وهي متوافقة ومؤيدة مع هذه النتيجة.

فيما تعارضت مع دراسة كل من "البساطي، عبد الهادي" ودراسة "صلاحيات، الزغول" (2017) ودراسة "بديوي، عبد" (2018) التي توصلت إلى نتائج، حيث تنص هذه النتائج على أن مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة كان متوسطاً ودراسة "الهاشم، الوليدي" (2017) اللتين أشارتا إلى وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة. (الربيع، فيصل، 2018، ص85)

دراسة "بولفعة، بوبلال" (2020) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التعلم والتعرف على مستوى اليقظة والفروق حسب كلا من الجنس والمستوى والتخصص على عينة قوامها (300) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى اليقظة العقلية متوسط،

ولا توجد فروق في اليقظة العقلية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمستوى والتفاعل بينهما. (بولفاعة، بوبلال، 2020، ص 62).

دراسة "حميد بوغناس" (2022) التي هدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة الذهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وكذلك الكشف عن الفروق وفق لمتغيرات الجنس والأقدمية، وتكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ ابتدائي، وتوصلت الدراسة النتائج التالية: أن مستوى اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كان متوسطاً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. (بوغناس، 2022، ص46).

ونفسر هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه "الشلوي" (2018) إلى أن اليقظة العقلية مرتفعة وذلك من خلال العادات والتقاليد التي ينشأ عليها الطلبة من الصغر، حيث أن اليقظة العقلية من المفاهيم التي يتم التدريب عليها ورفع مستواها لدى الفرد.

زيادة على ذلك من بين العوامل التي قد تتحكم في اليقظة العقلية للطلبة هي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فهي من شأنها تزيد أو تنقص منها، فالطلبة الذين يستخدمون هذه المواقع بكثرة تحد من تفكيرهم على عكس الذين يستخدمونها بنظام وعقلانية وفي أوقات محددة فهي لا تحدهم من تفكيرهم بل لديهم الوقت لكي يستخدمون عقولهم وتجعلهم فطنين، كما يمكن ارجاع سبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية إلى نوع الانشطة التي يقومون بها فهي تزيد من وعيهم بالافكار الجديدة وتجعلهم يفتحو نحو الجديد.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يعيشون مرحلة مهمة لتحديد مستقبلهم من الناحية الأكاديمية والمهنية ورغبتهم في إثبات ذاتهم ونجاحهم وتحقيق اهدافهم المرجوة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية لانجر التي ترى أن الأفراد اليقظين عقليا يتواصلون مع أي نشاط بفعالية عالية، كما أنها تجعل الأفراد أكثر انفتاحا على الخبرات الجديدة وتجعلهم مركزين انتباههم على الموضوعات الجديدة وأكثر تقبل لها.

وعليه تفسر الباحثان النتيجة المتحصل عليها في الدراسة الحالية أن مستوى اليقظة لدى الطلبة مرتفع وذلك من خلال أن للطلبة قدرة في الوعي والانتباه على الخبرات الحالية والسابقة دون إصدار أحكام، والانفتاح نحو الجديد والابداع، وان اليقظة تزيد في قدرة الطالب على ضبط انفعالاته وأفكاره.

2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة مرتفع.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي لمقياس التعلم الذاتي ومتوسط العينة باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات عينة الدراسة. والنتائج المتحصل مدونة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار "ت" لدلالة هذه الفروق الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التعلم الذاتي

العينة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية
131	130	74	98,328	8,274	33,66	0.000

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة قدر بـ (98,328) بانحراف معياري قيمته (8,274)، وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي لمقياس التعلم الذاتي والذي قدر بـ (74)، وقد بلغت قيمة اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس التعلم الذاتي (33,66) عند القيمة الاحتمالية Sig=0.000 ودرجة حرية (130) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01).

وهو ما يدل على ارتفاع مستوى التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة، ومنه نقول بتحقق الفرضية البحثية التي تنص على أن مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة مرتفع.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

بعد المعالجة الاحصائية نصت نتيجة الفرضية الثانية على أن مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة مرتفع حيث نجد عدة دراسات تؤيد هذه النتيجة منها:

دراسة " ألفت " (2015) حول مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، حيث هدفت هذه الدراسة العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة ودرجة ممارستهم لها على عينة قوامها (149) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التعلم الذاتي جاءت مرتفعة ، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا عن درجة ممارسة الطلاب لمهارة التعلم الذاتي لصالح الطلاب الذين هم في مرحلة إعداد رسالة الماجستير ، وكذلك يساعدهم على الإبتكار والابداع واتساع .

دراسة "المقدم، محمد أحمد" (2003) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى قابلية التعلم الذاتي للطلاب المعلمين (علمي، أدبي، نوعي) والكشف عن مستوى قابلية التعلم الذاتي وفق لسنوات الدراسة (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) في كليات التربية بمصر، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القابلية مرتفع.

وكذا دراسة "الزبيدي، بيان محمد أحمد" (2013) التي هدفت إلى قياس مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية للتعلم الذاتي، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كان بدرجة مرتفعة (عمرو رشاد العبد، 2024، ص 431-433).

دراسة "الجراح" (2010) التي هدفت الى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة جامعة اليرموك لمكونات التعلم المنظم ذاتيا، وأظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة لمهارات التعلم ذاتيا على مكون التسميع والحفظ جاءت ضمن مستوى مرتفع. (مصطفى قسيم الهيلات، 2015، ص368).

ونفسر ذلك إلى أنه قد يعود المستوى المرتفع للتعلم الذاتي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية إلى النظام البيداغوجي الساري المفعول بالجامعة، مما يعطي التعلم الذاتي للطالب فرص كبيرة نحو البحث والاطلاع وكذلك إبداء أفكارهم وآرائهم وقدراتهم ولمستهم العلمية، إضافة إلى مزامنتهم لواقع التعلم الالكتروني الذي يباشر عبر المنصات التعليمية التي تعطي فرصة الطالب من البحث وطرح أفكاره، ومشاريعه وتحفيز قدراته، وإمكانياته ومكتسباته العلمية أو بناء معرفة علمية.

كما أن التعليم شهد في الوقت الحالي تطورات كثيرة في مجال استخدام التكنولوجيا والتي ساهمت في سرعة نقل المعرفة وزيادة الرغبة والحاجة للتعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة، كما يشير ذلك إلى أن الطلبة يدركون أهمية التعلم الذاتي كاستراتيجية مناسبة للتعلم الفردي، كما أن التعلم الذاتي يعمل على اكتساب الطلبة المهارات اللازمة للتعلم ويشعرهم بالرضا على أنفسهم، ويساعدهم على ترتيب الموضوعات الدراسية بشكل يتناسب مع قدراتهم الشخصية.

ويمكن تفسير ذلك أن مستوى مرتفع للتعلم الذاتي من خلال استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التكنولوجية وكذا توفير شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات.

3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي طردية لدى عينة الدراسة.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية والتعلم الذاتي، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (15): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون "ر" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية والتعلم الذاتي

القرار الإحصائي	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العينة	المؤشرات الإحصائية
				المتغيرات
دالة	0,000	0,37	131	اليقظة العقلية
				التعلم الذاتي

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط "ر" قدرت بـ (0,37) عند القيمة الاحتمالية (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,01) ما يعنى أنها دالة، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة. ومنه تحقق الفرضية البحثية.

بعد المعالجة الاحصائية نصت نتيجة الفرضية الثالثة على أن طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي طردية لدى عينة الدراسة.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية:

نجد عدة دراسات مؤيدة لهذه النتيجة منها:

دراسة (Opelt and Schwinger، 2020) التي اعتمدت على عينة تكونت من (588) طالبا وطالبة بالفرقة الأولى والفرقة النهائية بجامعة ماربورج بألمانيا، واستخدمت أدوات منها: مقياس اليقظة العقلية

(schiefele1994،wild) ومقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (2003، Rayn،Brown)

وأشارت الى النتائج التالية : ارتباط اليقظة العقلية بشكل ايجابي مع إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

دراسة " مريم حجاب " (2021) التي هدفت للكشف عن مستوى إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته

بالتفكير الايجابي واليقظة العقلية في ظل جائحة كوفيد 19 لدى طالبات جامعة الطائف ،وتكونت العينة

من (153) طالبة من كلية الآداب طبق عليهن مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا إعداد

(purdie2003) ومقياس اليقظة العقلية إعداد (Baer et al 2006) وأشارت الدراسة إلى نتائج

أهمها : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس التعلم المنظم ذاتيا ككل وكل من أبعاد الملاحظة

،الوصف ، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وايضا مع اليقظة العقلية ككل ، وعدم وجود علاقة

ارتباطية بين إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعدم الحكم على الخبرة الداخلية من أبعاد مقياس اليقظة

العقلية.(مروة نعمان عبد اللطيف دغدي ، 2021، ص 163-164).

دراسة "دغدي" (2021) التي سعت الى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وعلاقتها بإستراتيجيات

التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة وكذلك بحث اختلاف متغيري الدراسة وابعادهما الفرعية باختلاف

المتغيرات الديموغرافية (النوع ومكان الإقامة والتخصص الأكاديمي) على عينة تكونت من (85) طالبا

وطالبة من طلبة الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية

وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

تفسر الباحثتان نتيجة ذلك أن كلما كانت اليقظة العقلية للطلبة مرتفعة كلما زاد التعلم الذاتي لهم والعكس

صحيح، وهذا يرجع الى وعي وفتنة الطلبة وانتباههم أثناء تعلمهم. (دغدي ،2021، ص 155).

فإذا ما واجه الطالب موقف مشكل في العملية التعليمية يصبح عقله نشطا ويقظا، وتتشكل لديه رغبة

تحقيق هدف محدد. حيث يعتمد الطلبة في دراستهم على جهودهم الذاتية في البحث والاطلاع على

مصادر المعلومات، وهذا يتطلب من الطلبة الجامعيين امتلاك مهارات التعلم الذاتي وذلك باستثمار مصادر التعلم المتاحة والبحث عن مصادر أخرى، ومن هنا تكمن أهمية امتلاك الطلبة لليقظة العقلية التي بدورها تجعل الطلبة منفتحين ذهنيا حتى يؤديوا مهامهم بكفاءة ودقة.

4. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

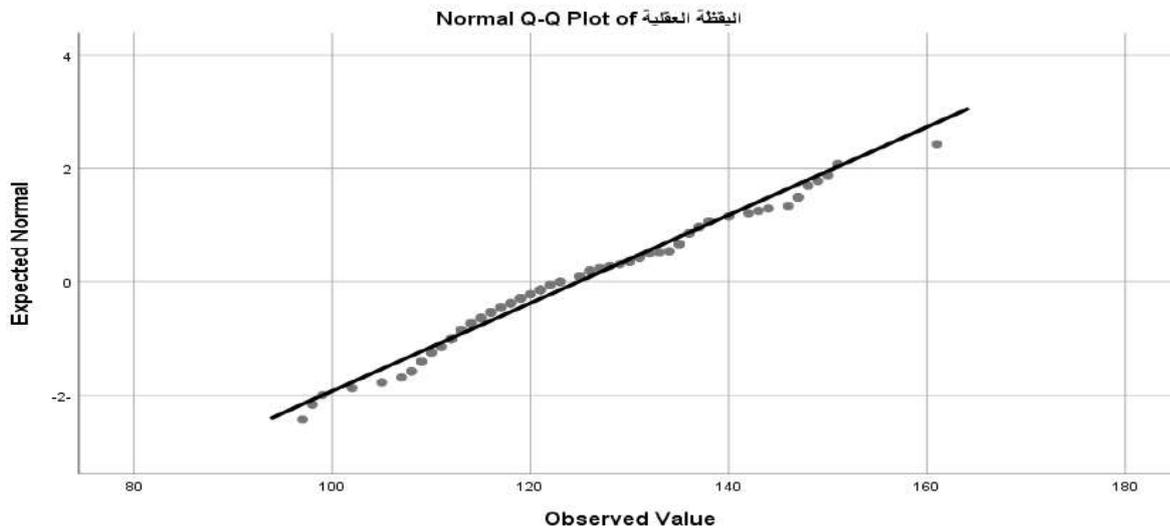
من أجل اختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي، لكون الفرضية تهدف إلى اختبار الاختلاف في اليقظة العقلية (متغير تابع واحد) باختلاف متغيرين هما الجنس وطبيعة الإقامة.

يخضع تحليل التباين الثنائي إلى بعض الشروط التي يجب التأكد منها قبل استخدامه في عملية التحليل الإحصائي وهي: أن تكون العينات مسحوبة من مجتمعات ذات توزيعات طبيعية، واستقلالية الملاحظات، وأن تكون تباينات المجتمعات متساوية.

أ- التوزيع الطبيعي للبيانات:

في هذا الشأن يذكر "علام" (2005) " على الباحث الذي يود استخدام تحليل التباين أن يتحقق من اعتدالية توزيع عينات دراسته إذا كان عدد أفراد كل منها أكبر من أو يساوي (20) وأصغر من (30) باستخدام اختبار كاي، وإذا كان عدد كل منها أقل من (20) فيمكن استخدام اختبار حسن المطابقة "لكرموجروف - سميرنوف"، أما إذا كان حجم العينات أكبر من أو يساوي (30) فإن الباحث لا ينبغي أن يهتم كثيرا بعدم تحقق الاعتدالية استنادا إلى نظرية النهاية المركزية (العتبي، أشرف، 2012، ص 16)، إذ يعد شرطا أساسيا في العينات الصغيرة فقط، وهذا يعني انه في حالة البيانات الكبيرة يمكن

التخلي عن هذا الشرط، وذلك أن التوزيعات الكبيرة تؤول إلي التوزيع الطبيعي، وهذا ما يثبتته الشكل البياني الذي يؤكد أن بيانات اليقظة العقلية تتوزع طبيعياً.



الشكل رقم (01): الرسم البياني لطبيعة توزيع درجات بيانات اليقظة العقلية

ب- الاستقلالية:

تم الاعتماد على اختبار كاي تربيع (Chi-Square) والهدف من استخدام هذا الاختبار هو اختبار استقلالية المجموعات في المتغيرات الوسيطة (الجنس/ الإقامة)

الجدول رقم (16): يوضح نتائج اختبار كاي² لاختبار استقلالية مجموعات متغيري الجنس وطبيعة

الإقامة لمقياس اليقظة العقلية

المعطيات	الفئة	التكرار	درجة الحرية	قيمة كا ²	القيمة الاحتمالية
الجنس	ذكر	21	1	60.466	.000
	أنثى	110			
طبيعة الإقامة	داخلي	75	2	2.756	.097
	خارجي	56			

ج / تجانس التباين:

ونقصد بتجانس التباين أن تكون المجتمعات التي سحبت منها المجموعات موضع المقارن لها تباينات متساوية، حيث أن هذا الشرط يتحقق إذا كانت قيمة اختبار (Levene) غير دالة احصائياً، والعكس صحيح إذا كانت قيمته دالة فهذا يدل على عدم تساوي تباين المتغير التابع في المجموعات.

جدول رقم (17): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة على استبيان اليقظة العقلية

المعطيات	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	21	122.33	12.72
	أنثى	110	125.32	12.91
طبيعة الإقامة	خارجي	75	14.14	11.90
	داخلي	56	124.84	11.90

يوضح الجدول رقم (17) أن المتوسطات الحسابية للمجموعات في كل متغيري الجنس الإقامة كانت مختلفة، وللتأكد من تجانس التباين للمجموعات تم الاعتماد على اختبار (Levene) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (18): يوضح اختبار (Levene) لتجانس التباين بين مجموعات متغيري الجنس وطبيعة الإقامة

اختبار Levene	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية (sig)
0.998	3	127	0.396

تشير النتائج في الجدول رقم (18) أن قيمة اختبار (Levene=1.725) عند مستوى الدلالة (0.165)، ومن الواضح أن القيمة الاحتمالية (sig) هي قيمة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم دلالة الفروق

بين تباين درجات المجموعات على متغير التعلم الذاتي، أي أن تباينات المجموعات متساوية، ومنه شرط تجانس التباين محقق.

جدول رقم (19): يوضح الفروق في التعلم الذاتي بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة:

القيمة الاحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين المتغيرات
.564	.335	22.920	1	22.920	الجنس
.753	.099	6.815	1	6.815	الإقامة
.195	1.696	116.223	1	116.223	الجنس* طبيعة الإقامة
/		68.507	127	8700.442	الخطأ
/			131	1275465.000	المجموعات

من الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيمة (F) للفروق بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية تقدر بـ (0.564) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أما قيمة (F) للفروق بين أفراد العينة في متغير طبيعة الإقامة كانت تقدر بـ (0.753) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا نتج عنه عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة على استبيان اليقظة العقلية تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس وطبيعة الإقامة حيث قدرت قيمة (F) للفروق بينهما بـ (0.195) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني تحقق الفرضية البحثية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما. وعليه نقول بتحقيق الفرضية البحثية التي تنص على أنه لا توجد فروق في اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والإقامة والتفاعل بينهما.

بعد المعالجة الاحصائية نصت نتيجة الفرضية الرابعة على أن لا توجد فروق في اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية:

نجد عدة دراسات مؤيدة لهذه النتيجة منها:

دراسة "بالمر" (Palmer, 2009) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من اليقظة العقلية والضغط المدركة ، وتكونت عينة الدراسة من (135) طالبا وبلغ عدد الذكور (44) وعدد الاناث (91) ، حيث استخدمت مقياس اليقظة العقلية من إعداد (Brown,Ryan, 2003) ، ومقياس الضغط المدركة من إعداد (Cohen,et al,1983)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين (الذكور، الاناث) في اليقظة العقلية ، بينما ارتفع مستوى اليقظة العقلية الأكبر سنا من أفراد العينة (هدى جمال محمد السيد ، 2018 ، ص903) .

وكذلك اتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة " عصام جمعة " (2020)، ودراسة "محمد صلاحات " (2018) ودراسة "هبه جابر" (2018)، التي توصلت جميعهم إلى نتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع (الذكور، الاناث) على مقياس اليقظة العقلية.

فيما تعارضت مع نتائج دراسة "أحلام مهدي" (2013) التي أشارت الى وجود فروق بين الجنسين (ذكور، اناث) في اليقظة العقلية.

ودراسة " عزة حسن " (2022) والتي سعت في التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية كمتغير وسيط وكل من مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة ، ومدى تأثير كل من النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بينهما على متغيرات الدراسة ، وتم تطبيق مقياس العوامل الخمس لليقظة العقلية على عينة عددها (420) طالبا للفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة العريس ، وأظهرت النتائج التالية :

إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين اليقظة العقلية وأبعاد قلق المستقبل ، ووجود فروق في النوع تجاه الاناث في اليقظة العقلية.

دراسة "الوليدي" (2017) التي سعت للتعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة جامعة الملك خالد، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى اليقظة العقلية، كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبا وطالبة، وتوصلت إلى النتائج منها: وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة ووجود فروق دالة احصائياً في النوع تجاه الاناث في اليقظة العقلية.

دراسة "نورة دغوش" (2022) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والضغوط النفسية والانجاز الأكاديمي ومعرفة الفروق في درجات الضغوط النفسية والتي تعزى لمستويات اليقظة العقلية (منخفض ، متوسط ، مرتفع) على عينة قوامها (293) طالب وطالبة من قسمي علم النفس وعلوم التربية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة دالة احصائياً بين اليقظة العقلية والضغوط النفسية والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في درجات اليقظة العقلية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور لدى طلبة الجامعة. (دغوش ، 2022 ، ص207-208).

ونفسر نتيجة ذلك لما أشار أحمد فكري (2020) إلى أن مستوى اليقظة العقلية متشابه بين الذكور والاناث، كونهم يدرسون معا في نظام تعليمي جامعي واحد لا يفرق بينهم، كذلك تشابه العوامل الثقافية والاجتماعية الذكور والاناث معا.

كما نفسر ذلك أن الظروف الأكاديمية داخل المجتمع الجامعي واحدة لكل من الجنسين، وكذا وجود تشابه في ظروف التنشئة الاجتماعية سواء كان داخلي أو خارجي وأنهم يقومون بنفس الأنشطة البيداغوجية.

وكذلك يفسر أن اليقظة العقلية تتطلب الوعي والانتباه للمثيرات والموضوعات في المواقف الحالية دون ربطها بأحداث سابقة أو وضع اعتبارات للتوقعات المستقبلية، وهذه المؤشرات هي محل إنفاق بين الذكور والاناث على السواء باعتبار انهم يمتلكون نفس ظروف الموقف.

5. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

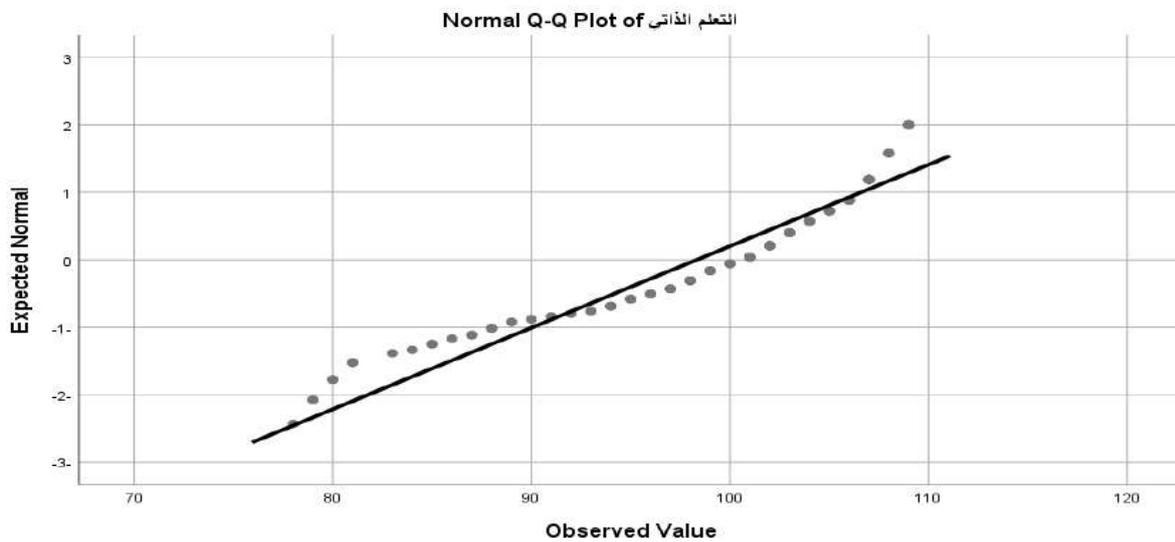
تنص الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

من أجل اختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي، لكون الفرضية تهدف إلى اختبار الاختلاف في التعلم الذاتي (متغير تابع واحد) باختلاف متغيرين هما الجنس وطبيعة الإقامة.

يخضع تحليل التباين الثنائي إلى بعض الشروط التي يجب التأكد منها قبل استخدامه في عملية التحليل الإحصائي وهي: أن تكون العينات مسحوبة من مجتمعات ذات توزيعات طبيعية، واستقلالية الملاحظات، وأن تكون تباينات المجتمعات متساوية.

أ- التوزيع الطبيعي للبيانات:

بما أن حجم العينة بلغ 131 فرد فإن هذا الشرط يسقط شرطا كونه شرطا أساسيا في العينات الصغيرة فقط، وهذا ما يثبتته الشكل البياني الذي يؤكد أن بيانات التعلم الذاتي تتوزع طبيعيا.



الشكل رقم (02): الرسم البياني لطبيعة توزيع درجات بيانات التعلم الذاتي

ب- الاستقلالية:

تم الاعتماد على اختبار كاي تربيع (Chi-Square) والهدف من استخدام هذا الاختبار هو اختبار استقلالية المجموعات في المتغيرات تصنيفية (الجنس/ طبيعة الإقامة).

جدول رقم (20): يوضح نتائج اختبار كاي² لاختبار استقلالية مجموعات متغيري الجنس وطبيعة

الإقامة

المعطيات	الفئة	التكرار	درجة الحرية	قيمة كا2	القيمة الاحتمالية
الجنس	ذكر	21	1	60.466	.000
	أنثى	110			
طبيعة الإقامة	داخلي	75	2	2.756	.097
	خارجي	56			

ج - تجانس التباين:

ونقصد بتجانس التباين أن تكون المجتمعات التي سحبت منها المجموعات موضع المقارن لها تباينات متساوية، حيث أن هذا الشرط يتحقق إذا كانت قيمة اختبار (Levene) غير دالة احصائياً، والعكس صحيح إذا كانت قيمته دالة فهذا يدل على عدم تساوي تباين المتغير التابع في المجموعات.

جدول رقم (21): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة

المتغير	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	21	97.04	8.95
	أنثى	110	98.57	8.15
طبيعة الإقامة	داخلي	75	98.81	7.75
	خارجي	56	97.67	8.95

يوضح الجدول رقم (21) أن المتوسطات الحسابية للمجموعات في كل متغير الجنس والإقامة كانت مختلفة، وللتأكد من تجانس التباين للمجموعات تم الاعتماد على اختبار (Levene) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (22) يوضح: اختبار (Levene) لتجانس التباين بين مجموعات متغيري الجنس والإقامة

اختبار Levene	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية (sig)
1.725	3	127	0.165

تشير النتائج في الجدول رقم (22) أن قيمة اختبار (Levene = 1.725) عند مستوى الدلالة (0.165)، ومن الواضح أن القيمة الاحتمالية (sig) هي قيمة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم دلالة الفروق بين تباين درجات المجموعات على متغير التعلم الذاتي، أي أن تباينات المجموعات متساوية، ومنه شرط تجانس التباين محقق.

جدول رقم (23): يوضح الفروق في التعلم الذاتي بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة

الإقامة

القيمة الاحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين المتغيرات
.564	.335	22.920	1	22.920	الجنس
.753	.099	6.815	1	6.815	الإقامة
.195	1.696	116.223	1	116.223	الجنس * طبيعة الإقامة
/		68.507	127	8700.442	الخطأ
/			131	1275465.000	المجموعات

من الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيمة (F) للفروق بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية تقدر بـ (0.564) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أما قيمة (F) للفروق بين أفراد العينة في متغير طبيعة الإقامة كانت تقدر بـ (0.753) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا نتج عنه

عدم وجود فروق دال إحصائياً في استجابات أفراد العينة على استبيان التعلم الذاتي تبعاً للتفاعل بين متغير الجنس وطبيعة الإقامة حيث قدرت قيمة (F) للفرق بينهما بـ(0.195) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني تحقق الفرضية البحثية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والإقامة والتفاعل بينهما. ومنه نقول بتحقق الفرضية البحثية التي تنص على أنه لا توجد فروق في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية:

بعد المعالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية الخامسة على أن لا توجد فروق في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وطبيعة الإقامة.

نجد عدة دراسات تؤيد هذه النتيجة منها:

دراسة "التميمي" (2010) التي هدفت لدراسة العلاقة بين إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وبحسب الجنس والتخصص والصف وبلغت العينة (500) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن طلبة المرحلة الجامعية لديهم إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في استعمال إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً باستثناء مكافأة الذات دالة إحصائياً لصالح الذكور.

كما هناك دراسة "مسعودي" (2010)، هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، فضلاً عن التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى لاتجاهات الطلاب نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت، تم تطبيق المنهج الوصفي على عينة قوامها (130) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

يتجه الطلاب ايجاباً نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي. (بابكر محمد، 2019، ص 93).

دراسة "الهزايمية" (2010) التي هدفت لمعرفة درجة ممارسة الطلبة لمبادئ التعلم الذاتي ومنهجية البحث العلمي، على عينة قوامها (683) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الحكومية الأردنية، وقد توصل الباحث إلى أن درجة ممارسة مبادئ التعلم الذاتي تعزى لمتغيرات الجنس، أو البرنامج الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مبادئ التعلم الذاتي تعزى لمتغيرات الجنس أو البرنامج التدريبي والتخصص الدراسي. (بونعامه، بن خدة، 2023، ص 52).

دراسة "عمرو رشاد العبد" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين بقسم المحاسبة عربي والطلبة الصم بقسم السكرتارية التنفيذية بالجامعة العربية المفتوحة، المملكة العربية السعودية (الرياض) والكشف عن الفروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي وفقا للنوع (ذكور، إناث) على عينة قوامها (220) طالب وطالبة من الطلبة العاديين والطلبة الصم، وأظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0,05) فأقل في مستوى قابلية التعلم الذاتي باختلاف النوع (ذكور، إناث) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم. (عمرو رشاد العبد، 2024، ص 450).

بينما تعارضت مع نتائج دراسة "بابكر وآخرون" (2019) التي هدفت إلى التعرف على واقع إكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي فضلا على التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (0,05) والتي تعزى لمتغيرات الدراسة من حيث النوع، التخصص، والسكن، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن الطلاب يمتلكون أنشطة وخبرات علمية بدرجة تقديرية متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغير الدراسة حسب محور الاستفادة من الحاسب الآلي من حيث النوع ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ارتياد الطالب للمكتسبات من حيث متغير التخصص .

دراسة "حسن" (1995) التي أظهرت النتائج التالية: وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائيا بين إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي، وكذا وجود فروق بين الذكور والاناث في استخدام التعلم المنظم ذاتيا لصالح الاناث وذلك على عينة تكونت من (270) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي على كلا الجنسين من الصف الثاني الاعدادي. (الأسود، 2021، ص 7).

حيث نفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعتمدون على استراتيجيات التعلم الذاتي في تعلمهم بنسبة كبيرة، ولا يوجد فرق بين الجنسين (ذكور، اناث) في اعتمادهم على هذه الاستراتيجيات ، إضافة إلى أن الطلاب الذين يتمتعون باستراتيجيات التعلم الذاتي تكون لديهم قدرة على التفكير في كيفية التعامل مع المواقف الضاغطة أثناء الدراسة ومشكلاتهم في الحياة الدراسية وغيرها ، فالتعلم الذاتي كسبيل وحل للطلاب في فهم الواقع المحيط به ، كما أن له دور في تنمية قدراتهم المعرفية وتحقيق اهدافهم ، فالتعلم يخص كل الفئة سواء داخلية أو خارجية أي لا يوجد فرق بينهم (ذكور، اناث)، وكذا تكوين الطلبة ذوي مهارات وقدرات تسمح لهم التكيف مع المواقف التعليمية المختلفة .

كما أن هناك تشابه في البيئة التعليمية للطلاب والطالبات بالجامعة، حيث ينتمي كل منهم إلى نفس الجامعة ويدرسون نفس المقررات، ويستخدمون نفس الطرق والأساليب في تعلمهم وبالتالي أدى ذلك إلى عدم وجود فروق بينهم في التعلم الذاتي.

وزيادة على ذلك أن الواقع الاجتماعي البيداغوجي للطلاب داخل الحرم التربوي الجامعي، أو داخل الحرم الأسري، الذي قد يحرص على تنشئة الأبناء على التفكير في حل مشكلاتهم والاعتماد على أنفسهم (ذاتهم) للوصول إلى حلول مناسبة ان أمكن.

خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض نتائج فرضيات الدراسة بعد تحليلها إحصائياً والكشف عن دلالتها الإحصائية إضافة إلى العرض الجدولي لهذه النتائج رقمياً حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة مرتفع.

2- مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة مرتفع.

3- طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي طردية لدى عينة الدراسة.

4- لا توجد فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري

الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.

5- لا توجد فروق دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس وطبيعة

الإقامة والتفاعل بينهما.

هذا وتمت مناقشتها في ضوء جملة من البراهين والتبريرات المنطقية بناءً واعتماداً على الإطار

النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

استنتاج عام

استنتاج عام للرواسة:

بعد تناول الفصول النظرية والميدانية لهذه الرواسة التي كان الهدف منها هو الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى طلبة الأولى جذع مشوك علوم اجتماعية، التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الرواسة، التعرف على مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الرواسة، وبعد اختبار تأثير متغيرين تصنيفين بحكم أهميته في هذه الرواسة وذلك انطلاقاً من اطلاعنا على بعض الرواسات السابقة وما يشهده الواقع العملي وهو الجنس وطبيعة الإقامة، وعليه توصلت الرواسة الحالية إلى النتائج الآتية:

1. مستوى اليقظة العقلية لدى عينة الرواسة مرتفع.
 2. مستوى التعلم الذاتي لدى عينة الرواسة مرتفع.
 3. طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتعلم الذاتي طردية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشوك علوم الاجتماعية.
 4. لا توجد فروق دالة احصائياً في اليقظة العقلية لدى عينة الرواسة تبعا لمتغوري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.
 5. لا توجد فروق دالة احصائياً في التعلم الذاتي لدى عينة الرواسة تبعا لمتغوري الجنس وطبيعة الإقامة والتفاعل بينهما.
- وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود عينة الرواسة والأنوات المستخدمة فيها.
- اقتراحات الرواسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الرواسة الحالية، والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين كل من اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشوك علوم الاجتماعية، انطلاقاً من ذلك تتقدم ببعض الاقتراحات الموجهة للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس الجامعي والمشرفين بها وهي كالتالي:

1. حرص الطلبة الجامعيين على تنمية جوانب الشخصية وتطوير الذات من حيث الاطلاع والبحث والخوض ضمن المشاريع الشخصية حسب الهدف أو مشروع رواسية جادة بعيداً عن الوتابة، من حيث الاعتماد على قراتهم وإمكانياتهم.

2. إشراف أعضاء الهيئة التدريسية من أساتذة ومشرفين على حث التلاميذ بالقيام بمشروع ووضعيات إدماجية (بمشكلات التربوية)، تشير جوانب فكرية معرفية، مما تفعل لديهم أساليب التعلم الذاتي الذي يدعو إلى خلق تلاميذ بنواتج علمية تعليمية نوعية.
3. قيام الباحثين والطلبة المقبلين على شهادة ماستر ودكتوراه، بوامج تدريبية تربوية إرشادية تسعى إلى تحسين وتنمية اليقظة العقلية والتعلم الذاتي لدى التلاميذ بمختلف الأطوار الواسية خاصة منها المراحل الواسية المبكرة.

المراجع

مراجع:

- أحلام عبد الله، (2013)، اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، العدد 205، المجلد 2، العراق
- أسامة محمد سيد، (2012)، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، ط 1، دون بلد، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- الجراح، عبد الناصر، (2010)، العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد 33، الأردن.
- الربيع، فيصل، (2019)، الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 15، العدد 1 من 79 الى 97 الأردن.
- السيد الفضالي عبد المطلب، ايناس محمد صفوت، (2020)، اليقظة العقلية في ضوء نظرية لانجر (Langer) وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو التخصص وأسلوب التعلم ونوع الاختبار التحرري المفضل لدى طلبة جامعة الزقازيق، المجلة التربوية، العدد 69، كلية التربية، سوهاج.
- الهزايمية، علي عبد الرؤوف، (2010)، مفاهيم الدراسات العليا بالجامعات الأردنية الحكومية لمبادئ التعلم الذاتي ومنهجية البحث العلمي ودرجة ممارستهم أثناء دراساتهم العليا واقتراح خطة تصوير، أطروحة دكتوراه غير منشودة أريد -الأردن، جامعة اليرموك، الأردن.
- أمانى محمد فتحي حامد الصواف، (2022)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي والتنظيم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف سوهاج.
- أميرة بولقرون، نبيلة عزيزي، (2020)، دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- إيمان فوزي شاهين، (2017)، المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 50، جامعة عين الشمس، مصر.

- بابكر محمد حبيب، حسن عثمان ابراهيم عثمان، (2019)، واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 42، جامعة البابل، العراق.
- حسين، عمران، طه خالد. (2009). أساليب التعلم الذاتي الالكتروني التعاوني. ط1. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- حميد بوغناس، (2022)، اليقظة العقلية لدى أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة.
- حميدة بودالي، (2019)، إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الدراسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
- حنان أحمد عبد الرحمان، (2020)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية وحياة الرضا الوظيفي لدى عينة من موظفي بعض مؤسسات الدولة، العدد 44، الجزء، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر.
- حياة بوقصارة، فتيحة قوطية، (2022)، التفكير التحليلي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مليون.
- رمضان نعيمة، (2018)، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، مجلد 10، عدد 3، جامعة مولود معمري - تيزي وزو.
- ريم ميهوب سليمان، فداء محمود سودان، (2020)، الفروق في اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، العدد1، المجلة التربوية الإلكترونية السورية، دمشق.
- ريم الجرف، (2016)، التعلم الذاتي للطلاب، الرياض.
- زينب ابراهيمي، فيروز بن مهيريز، (2021)، دور اليقظة العقلية في تحقيق حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي، ورقلة.

- سعد محمد عبد الله الحارثي، (2019)، اليقظة العقلية وعلاقتها بأعراض القلق لدى طلاب الكلية التقنية بمحافظة بيشة، المجلة التربوية، العدد 54، سوهاج.
- شادية ابراهيم عزيز، دعاء علاوي كريم، (2017)، اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، مذكرة في العلوم التربوية والنفسية.
- صباح الأسود، (2021)، مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية -تخصص تربية خاصة- الوادي.
- عائشة بولفعة، رانيا بوبلال، (2020)، اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - ورقة -.
- عائشة علاوة، مريم عبد اللاوي، (2021)، التعلم الذاتي ودوره في تنمية المهارات لدى التلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات.
- عبد الرؤوف محفوظ، عصام عبد اللطيف العقاد، (2015)، فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الانجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين، مقال، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية .
- علي تركي شاكر الفتلاوي، (2022)، مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ، مجلة نسق، مجلد 36، عدد 2، جامعة الكربلاء، العراق.
- علي عون، الهادي سراية، (2020). مستوى الطموح وعلاقته بالتعلم الذاتي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد2، ورقة.
- عمرو رشاد العبد، (2024)، قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة، المملكة العربية السعودية -الرياض -في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد 78، العدد1، الرياض.
- فاتح الدين شنين، (2016)، دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقة -الجزائر.

- فانت طلعت قنصوه، دليل التعلم الذاتي، (2021)، برنامج علم النفس، رسالة، جامعة كفر الشيخ، القاهرة.
- فاطمة الزهراء بونعامه، نور الهدى بن خدة، (2023)، أساليب التفكير وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى طلبة الماجستير علم النفس وعلوم التربية، ورثة.
- فاطمة الزهراء سعيدان، (2019)، اليقظة العقلية لدى أعوان الأمن بالمؤسسة الوطنية الكبرى للأشغال العمومية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورثة.
- فاطمة عباس مطلق، (2019)، تأثير اليقظة العقلية في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، المجلد (6، 8). الجامعة المستنصرية، العراق.
- كريمة خنفر، نسرین خمقاني، (2023)، اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورثة.
- لويزة مسعودي، (2010)، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد لخضر - باتنة.
- مباركة علاق، آمال بنين، (2020)، اليقظة العقلية ودورها في تحسين جودة الحياة النفسية، أعمال ملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر الابعاد والتحديات.
- محمد حبشي حسين محمد، (2018)، الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية مقارنة بين نظرية القياس التقليدية والنماذج الأحادية والمتعددة لنظرية الاستجابة للمفردة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد 28، العدد 99، مصر.
- محمد حبيب وحسن عثمان ابراهيم عثمان، (2019)، واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه، كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 42، العراق.

- مروة نعمان عبد اللطيف دغدي، (2021)، اليقظة العقلية وعلاقتها بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة، مجلة بحوث جامعة عين الشمس، مصر.
- مريم بنت محمد العرفج الغامدي، (2020)، رحلة التعلم والتعلم الذاتي، ط 1، السعودية، جميع الحقوق محفوظة للنشر.
- مصطفى قسيم الهيلات، (2015)، إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين وليت الطلبة غير الموهوبين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الامارات العربية المتحدة.
- نذير رشيد صالح عناقره، (2022)، إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر في ضوء بعض المتغيرات، حوليات جامعة قائمة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 1، كلية التربية، جامعة أم القرى، الجزائر.
- نوار محمد سعد الحربي، (2021)، مستوى اليقظة العقلية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ظل جائحة كوفيد -19- مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 68، المجلد 18، السعودية.
- نورة دغنوش، (2022)، اليقظة العقلية والضغط النفسية والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس - بسكرة.
- هدى جمال محمد السيد، (2018)، اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي - ورقة -.
- هلال بن هادي العتيبي، (2019)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المتعمد على الذات، المجلد 106، العدد 3، مجلة كلية التربية بالمنصورة.
- ولاف ابتسام، (2021)، التعليم الالكتروني وعلاقته بتحقيق التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعيين مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

-وليد محمد حسين أبو الحسن، أحمد علي بديوي محمد، (2021)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح الصورة النهائية لمقياس اليقظة العقلية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
الاستبيان



عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: تحية طيبة.

أتشرف بوضع هذا الاستبيان بين أيديكم والذي يندرج في إطار إنجاز مذكرة ماستر علم النفس التربوي، الذي يتضمن مجموعة من العبارات يرجى منكم قراءتها جيدا ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فالمهم هو أنها تعبر عنك بصدق والإجابة سوف تكتسي طابع السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أرجو منكم عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وشكرا على حسن تعاونكم .

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي أحيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي أبدا
02	أنا محب للاستطلاع			X		

وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

البيانات الشخصية:

الجنس: نكر () أنثى ()

طبيعة الإقامة: خارجي () داخلي ()

الموسم الجامعي: 2024/2023

الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
1					
أجد نفسي قادر على الإصغاء الى أحد الأشخاص وأن أعمل اشياء اخرى في الوقت نفسه.					
2					
أنا محب للاستطلاع.					
3					
يشغل جزء من تفكيري بعيدا عن العمل الذي أقوم به .					
4					
أستخدم كل الأدوات المتاحة لتحسين قدرتي على الفهم.					
5					
أحاول حل المشكلات سواء كانت سارة أو مزعجة.					
6					
لدي القدرة على ابتكار الحلول المجردة للمشكلات					
7					
أميل إلى القيام بعدد من الأشياء في نفس الوقت.					
8					
لا أحصر نفسي بطريقة واحدة لحل المشكلات التي تواجهني.					
9					
أستخدم بعض استراتيجيات التفكير الجديدة لمواجهة المواقف الصعبة.					
10					
أرى أن جميع المواد الدراسية مرتبطة مع بعضها.					
11					
استخدم خبراتي السابقة لمواجهة المشكلات المشابهة في المستقبل.					
12					
أشعر أنني أوجه أليا دون ان اكون على وعي بما أفعله.					
13					
من السهل أن أصاب بالشرود الذهني.					
14					
أحاول الاستفادة من آراء زملائي لحل مشكلة معينة.					
15					
أمتلك القدرة على التنبؤ بالأحداث .					
16					
أتشوق لمعرفة ما الذي سأتعلمه من ملاحظتي للأشياء التي تثير انتباهي.					
17					
من الصعب أن أجد الكلمات التي أصف بها ما أفكر فيه.					
18					
أنا على وعي بكل ما لدي من أفكار ومشاعر للآخرين.					
19					
أجد نفسي بأنه يجب ان أفكر بطريقة (أنا أفكر إذن أنا موجود).					
20					
لدي فضول لمعرفة ما يدور في عقلي لحظة بلحظة.					
21					
أندمج في الفعاليات مع الآخرين دون أن أكون متأكد أنني منتبه إليهم.					
22					
أنا شخص مرن.					
23					
أستطيع الحكم فيما إذا كانت أفكاري جيدة أو غير جيدة.					
24					
أؤدي وظائف والمهام الموكلة إلى بشكل آلي دون أن أعني ما أفعله.					

					أتحدث عن أخطائي وأجدها سبيلا لأتعلم منها .	25
					أميل إلى تقييم ما أدركه فيما إذا كان صحيح أو خاطئ.	26
					أميل إلى تجريب كل ما هو جديد.	27
					أنا على وعي بالعواقب الوخيمة لأفعالي.	28
					أنا شخص مبدع.	29
					أحكم على الأمور التي تستحق الاهتمام ومالا قيمة لها من خلال خبرتي.	30
					أتمتع بروح الدعابة والفكاهة.	31
					أشعر بالقلق من أي تطورات تحدث في حياتي.	32
					أجيد اختيار الكلمات التي تصف إحساسي.	33
					أقبل كل الأفكار السارة وغير السارة.	34
					أمتلك أفكار غير عقلانية.	35

الملحق رقم (02): يوضح الصورة النهائية لمقياس التعلم الذاتي

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1			أبدل جهدا للوصول إلى أهدافي.
2			أتحمل مسؤولية تعلمي بنفسي .
3			أثابر في أداء أعمالي.
4			أفشل في الحصول على المعلومات بنفسي.
5			أتحدى الصعوبات التي تواجهني بمسؤولية تامة.
6			أسعى إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهني.
7			أنجز واجباتي في الوقت المحدد له.
8			أعتمد على قدراتي الذاتية في التعلم .
9			أثق في قدراتي لتحقيق أهدافي.
10			أفكر بجدية في المواقف التي تواجهني.
11			حرية إختيار المعلومات التي أحتاج إليها تحفزني للبحث أكثر.
12			البحث عن المعارف بنفسي يثير إهتمامي.
13			المشاركة في الحوار مع زملائي يوسع دائرة معارفي.
14			التعلم يحقق لي رغباتي.
15			لدي القدرة على فهم جميع الدروس.
16			التنافس مع زملائي يزيد من حماسي للتعلم.
17			لدي القدرة على التفوق على زملائي.
18			أشعر بالفشل عندما لا أحقق نتائج جيدة.
19			أبادر بالمشاركة في النقاشات العلمية.
20			أنجز واجباتي على أحسن وجه.
21			أناقش المواضيع المختلفة مع زملائي.
22			أؤمن بقدراتي الذاتية.
23			أشعر بالتفاؤل حول مستقبلي.
24			أطمح لما هو أفضل بالنسبة إلي .
25			أطمح إلى تحقيق نتائج جيدة في الامتحانات.
26			أشعر بالاستقلالية في البحث الذاتي عن المعلومات .
27			أطمح إلى تحقيق فرص نجاح أكثر.

			ثقتني بنفسني تدفعني إلى تحقيق ما أطمح إليه.	28
			أسعى إلى تحقيق الأهداف التي أضعها .	29
			أتطلع للوصول إلى مستوى مرتفع من المعرفة.	30
			أتطلع إلى تعلم كل ما هو جديد.	31
			أتواصل مع زملائي لزيادة معلوماتي.	32
			أشعر بالرضى عن أدائي.	33
			أرغب في تطوير قدراتي الخاصة.	34
			أجتهد في التحضير للامتحانات.	35
			أنظم وقت مراجعتي.	36
			أخصص معظم وقتي للدراسة.	37

الملحق رقم (03) يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة (مقياس اليقظة العقلية - مقياس التعلم الذاتي)

أولاً: اليقظة العقلية:

الملحق رقم (04): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اليقظة العقلية:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اليقظة العقلية	30	128,93	12,811	2,339

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 105

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
اليقظة العقلية	10,232	29	,000	23,933	19,15	28,72

الملحق رقم (05): يوضح نتائج الصدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية:

Corrélations

		اليقظة العقلية	التمييز اليقظ	الانفتاح على الجديد	التوجه نحو الحاضر	الوعي بوجهات النظر المتعددة
اليقظة العقلية	Corrélation de Pearson	1	,775**	,825**	,612**	,598**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30
التمييز اليقظ	Corrélation de Pearson	,775**	1	,419*	0,263	0,309
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,021	0,160	0,096
	N	30	30	30	30	30
الانفتاح على الجديد	Corrélation de Pearson	,825**	,419*	1	,404*	,487**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,021		0,027	0,006
	N	30	30	30	30	30
التوجه نحو الحاضر	Corrélation de Pearson	,612**	0,263	,404*	1	0,161
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,160	0,027		0,395
	N	30	30	30	30	30
الوعي بوجهات النظر المتعددة	Corrélation de Pearson	,598**	0,309	,487**	0,161	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,096	0,006	0,395	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (06): يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس اليقظة العقلية.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,528
		Nombre d'éléments	18 ^a
	Partie 2	Valeur	,622
		Nombre d'éléments	17 ^b
	Nombre total d'éléments		35
Corrélation entre les sous-échelles			,619
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,764
	Longueur inégale		,764
Coefficient de Guttman			,761

الملحق رقم (07): يوضح نتائج ثبات الفا كرونباخ لمقياس اليقظة العقلية.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,741	35

ثانيا: التعلم الذاتي.

الملحق رقم (08): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم الذاتي:

Statistiques de groupe

المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التعلم الذاتي العينة العليا	8	106,50	1,069	,378
العينة الدنيا	8	90,75	3,196	1,130

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التعلم الذاتي	Hypothèse de variances égales	6,326	0,025	13,219	14	0,000	15,750	1,191	13,195	18,305
	Hypothèse de variances inégales			13,219	8,547	0,000	15,750	1,191	13,033	18,467

الملحق رقم (09): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التعلم الذاتي:

Corrélations

		التعلم الذاتي	الدافعية للتعلم	مستوى الطموح
التعلم الذاتي	Corrélation de Pearson	1	,940**	,878**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	30	30	30
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	,940**	1	,662**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	30	30	30
مستوى الطموح	Corrélation de Pearson	,878**	,662**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (10): يوضح نتائج تباث التجزئة النصفية لمقياس التعلم الذاتي:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,665
		Nombre d'éléments	19 ^a
	Partie 2	Valeur	,506
		Nombre d'éléments	18 ^b
Nombre total d'éléments			37
Corrélation entre les sous-échelles			,734
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,847
	Longueur inégale		,847
Coefficient de Guttman			,835

الملحق رقم (11): يوضح نتائج تباث ألفا كرومباخ لمقياس التعلم الذاتي:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,771	37

الملحق رقم (12): نتائج المعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة:
الملحق رقم (13): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة التساؤل الأول:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البقطة العقلية	131	124,8473	12,88558	1,12582

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 105

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
البقطة العقلية	17,629	130	,000	19,84733	17,6200	22,0746

الملحق رقم (14): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة التساؤل الثاني:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التعلم الذاتي	131	98,3282	8,27363	,72287

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 74

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التعلم الذاتي	33,655	130	,000	24,32824	22,8981	25,7584

الملحق رقم (15): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة التساؤل الثالث:

Corrélations

		اليقظة العقلية	التعلم الذاتي
اليقظة العقلية	Corrélation de Pearson	1	,368**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	131	131
التعلم الذاتي	Corrélation de Pearson	,368**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	131	131

الملحق رقم (16): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة التساؤل الرابع:

Between-Subjects Factors

	Value	Label	N
الجنس	1	ذكر	21
	2	أنثى	110
الإقامة	1	خارجي	56
	2	داخلي	75

Descriptive Statistics

Dependent Variable: اليقظة العقلية

الجنس	الإقامة	Mean	Std. Deviation	N
ذكر	خارجي	123.2222	13.85440	9
	داخلي	121.6667	12.39746	12
	Total	122.3333	12.72530	21
أنثى	خارجي	126.3830	14.28826	47
	داخلي	124.5397	11.84963	63
	Total	125.3273	12.91760	110
Total	خارجي	125.8750	14.14350	56
	داخلي	124.0800	11.90022	75
	Total	124.8473	12.88558	131

Levene's Test of Equality of Error Variances^{a,b}

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
اليقظة العقلية	Based on Mean	.998	3	127	.396
	Based on Median	1.024	3	127	.385

Based on Median and with adjusted df	1.024	3	117.205	.385
Based on trimmed mean	1.012	3	127	.390

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.^{a,b}

a. Dependent variable: اليقظة العقلية

b. Design: Intercept + الإقامة * الجنس + الإقامة + الجنس

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: اليقظة العقلية

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	261.967 ^a	3	87.322	.520	.669
Intercept	1061465.469	1	1061465.469	6322.105	.000
الجنس	157.199	1	157.199	.936	.335
الإقامة	49.881	1	49.881	.297	.587
الجنس * الإقامة	.357	1	.357	.002	.963
Error	21322.979	127	167.897		
Total	2063463.000	131			
Corrected Total	21584.947	130			

a. R Squared = .012 (Adjusted R Squared = -.011-)

Estimated Marginal Means

الجنس - 1

Dependent Variable: اليقظة العقلية

الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
ذكر	122.444	2.857	116.791	128.098
أنثى	125.461	1.249	122.990	127.932

طبيعة الإقامة - 2

Dependent Variable: اليقظة العقلية

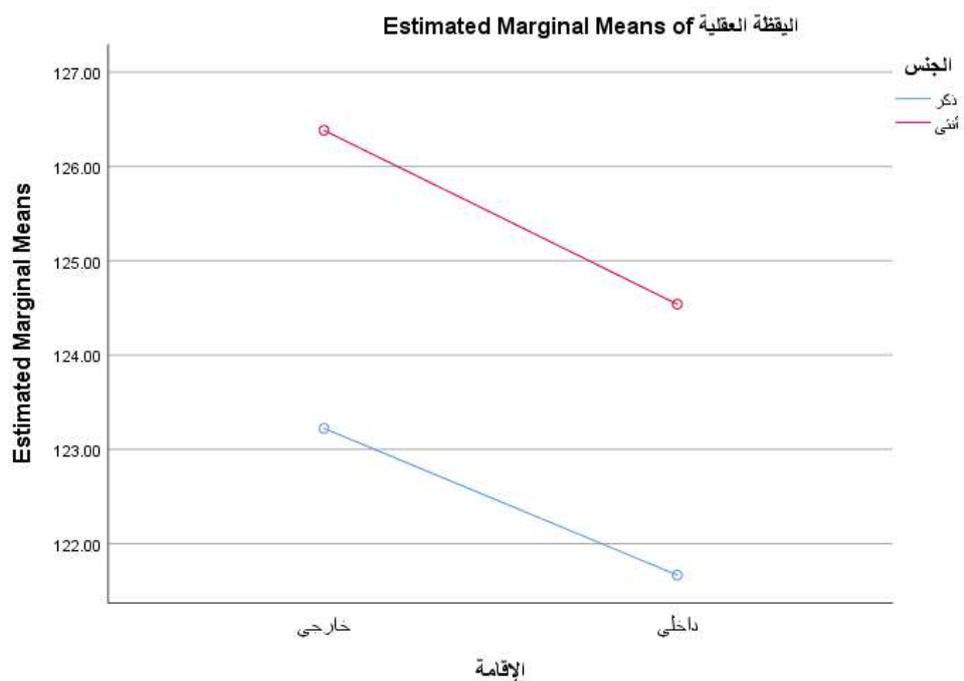
الإقامة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
خارجي	124.803	2.357	120.138	129.467
داخلي	123.103	2.041	119.065	127.141

الإقامة * الجنس - 3

Dependent Variable: اليقظة العقلية

الإقامة	الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
خارجي	ذكر	123.222	4.319	114.675	131.769
	أنثى	126.383	1.890	122.643	130.123
داخلي	ذكر	121.667	3.741	114.265	129.068
	أنثى	124.540	1.632	121.309	127.770

Profile Plots



الملحق رقم (17): يوضح المعالجة الإحصائية لنتيجة التساؤل الخامس:

Between-Subjects Factors

	Value	Label	N
الجنس	1	ذكر	21
	2	أنثى	110
الإقامة	1	خارجي	56
	2	داخلي	75

Descriptive Statistics

Dependent Variable: التعلم الذاتي

الجنس	الإقامة	Mean	Std. Deviation	N
ذكر	خارجي	98.8889	10.78708	9
	داخلي	95.6667	7.49949	12
	Total	97.0476	8.95252	21
أنثى	خارجي	97.4468	8.67482	47
	داخلي	99.4127	7.71391	63
	Total	98.5727	8.15836	110
Total	خارجي	97.6786	8.95262	56
	داخلي	98.8133	7.75415	75
	Total	98.3282	8.27363	131

Levene's Test of Equality of Error Variances^{a,b}

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
التعلم الذاتي Based on Mean	1.725	3	127	.165

Based on Median	.967	3	127	.411
Based on Median and with adjusted df	.967	3	104.217	.411
Based on trimmed mean	1.634	3	127	.185

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.^{a,b}

a. Dependent variable: التعلم الذاتي

b. Design: Intercept + الإقامة + الجنس * الإقامة + الجنس

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: التعلم الذاتي

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	198.443 ^a	3	66.148	.966	.411
Intercept	661527.130	1	661527.130	9656.284	.000
الجنس	22.920	1	22.920	.335	.564
الإقامة	6.815	1	6.815	.099	.753
الجنس * الإقامة	116.223	1	116.223	1.696	.195
Error	8700.442	127	68.507		
Total	1275465.000	131			
Corrected Total	8898.885	130			

a. R Squared = .022 (Adjusted R Squared = -.001-)

Estimated Marginal Means

1. الجنس

2.

Dependent Variable: التعلم الذاتي

الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
ذكر	97.278	1.825	93.667	100.889
أنثى	98.430	.798	96.851	100.008

2. الإقامة

Dependent Variable: التعلم الذاتي

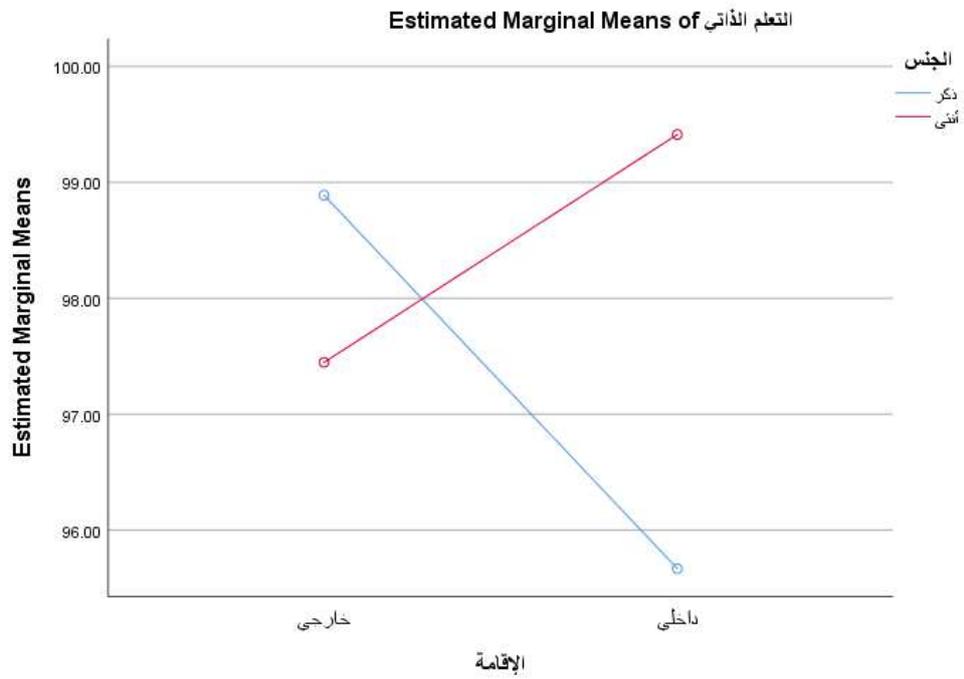
الإقامة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
خارجي	98.168	1.506	95.188	101.148
داخلي	97.540	1.303	94.960	100.119

3. الإقامة * الجنس

Dependent Variable: التعلم الذاتي

الإقامة	الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
خارجي	ذكر	98.889	2.759	93.429	104.348
	أنثى	97.447	1.207	95.058	99.836
داخلي	ذكر	95.667	2.389	90.939	100.395
	أنثى	99.413	1.043	97.349	101.476

Profile Plots



الملحق رقم (18): اختبار الاستقلالية.

الجنس

	Observed N	Expected N	Residual
ذكر	21	65.5	-44.5-
أنثى	110	65.5	44.5
Total	131		

Test Statistics

الجنس

Chi-Square	60.466 ^a
df	1
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 65.5.

الإقامة

	Observed N	Expected N	Residual
خارجي	56	65.5	-9.5-
داخلي	75	65.5	9.5
Total	131		

Test Statistics

الإقامة

Chi-Square	2.756 ^a
df	1
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 65.5.

Between-Subjects Factors

		Value Label	N
الجنس	1	ذكر	21
	2	أنثى	110
الإقامة	1	خارجي	56
	2	داخلي	75